

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ رِسَالَةٌ إِلَىٰ اَهْلِ الْجَزِیْرَةِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) أما بعد من أسامة بن محمد بن لادن إلي إخوانه وأخواته في الأمة الإسلامية عامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبدء حديثي معكم بقول الله تعالى (فذكر إن الذكرى تنفع المؤمنين) فحديثي معكم حديث ناصح مشفق محب لكم كيف لا وما أقوله لكم إنما تعلمته عنكم فانا ابنكم وأخوكم وأنتم تعرفونني منذ الصغر فعلى أرض الجزيرة ولدت وفي ظل دوحكم ربيت . وأنا لكم ناصح أمين

إخواني لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الأمن ووحدة الصف بعد أن استهدف الشباب مجتمعات اليهود والنصارى في الرياض [تفجيرات الرياض الأولى] وفي الدار البيضاء وتفجيرات الرياض الثانية [حي المحيا] وكثر الذم والشتم من

الدولة رجالها على الجهاد والمجاهدين وعلم الله أن
المجاهدين حريصون كل الحرص على الإسلام
وأهله وعلى أمنهم ووحدتهم وسلامتهم جميعاً ولكن
الملك ومؤسساته ولا سيما الدينية
والإعلامية والأمنية شنوا هجوماً شديداً وطعنوا في
صدق الشباب وحرصهم على الدين وعلى البلاد
والعباد واتهموهم بزعة الأمن بغير حق فكان
جالهم كما قيل [ذكرتني الطعن وقد كنت ناسياً]
فأقول إن هؤلاء المجاهدين الصادقين العلماء
المخلصين والمنافحين عن الدين لا يشك مسلم
بصدقهم وأنهم هم الذين يدخرون لدهماء الليالي
وهم الذين دافعوا عن الإسلام وأهله عندما حاول
الروس الشيوعيون الوصول إلى المياه الدافئة عبر
أفغانستان لأحتلال جزيرة العرب ونهب خيراتها
وفرض الإلحاد عليها قبل أكثر من عقدين من
الزمان فهم لا يساومون على دينهم ولا يزايد عليهم
في حبهم للإسلام وأهله فهؤلاء الأحامدة الحنابلة
صامدون في سجون النظام الباغي وعلى رأسهم
سعيد بن زعير وقد تفاخر سعود الفيصل بتهنئة
بوش للملكة في حربها على الإسلام وعلمائه
وشبابه تحت مسمى مكافحة الإرهاب فيالكفر
البواح والردة الصراح ثم بعد ذلك يتحدثون عن
الأمن الذي له معطيات ومستلزمات في طريقة
توفيره وفي من يستحقونه وهو حق لكل مؤمن
بالله سبحانه وتعالى كما أمر ولا يصح توفيره لفئة

من المسلمين علي حساب إراقة دماء فئة أخرى
بغير حق فمثلا إذا أراد الحاكم أن يوفر أمنا لأهل
الحجاز فمن غير المقبول أن يبيع المنطقة الشرقية
أو الوسطى لأمريكا ويكون أبناءها تحت الإحتلال
الأمريكي أو الصهيوني يتعرضون للإعتداء على
أموالهم ودمائهم وممتلكاتهم ثم يقول ذلك الحاكم
لقد فعلت ذلك مضطرا للمحافظة على أمن الحجاز
فإن دماء المسلمين تتكافأفليس دم الحجازي
بأعظم حرمة من دم ابن الرياض أو ابن المنطقة
الشرقية ثم إن أمريكا لن تقف بأطماعها بل
ستطالب بالحجاز أيضاً
وإن الأمن الذي يوفره بعض حكام العرب كحاكم
الرياض وقطر والكويت والبحرين من هذا الباب
فهم يعينون أمريكا وحلفاءها لتحقيق أغراضهم
وأطماعهم ويسهلون لهم السبل كما حصل في
فلسطين والعراق وأفغانستان وإني أقول لكم أيها
الإخوة ينبغي أن نسعى سعياً حثيثاً للوقوف مع
أنفسنا وقفة صادقة جادة فنحررها من الأوهام ومن
التبعية لأهواء البشر فكم من أمور كانت عالقة
بأذهاننا عن الحكومات وعن رجالها اتضح بطلانها
كما ينبغي أن نوطن أنفسنا على قبول الحق وإن
كان ثقيلاً وإن لم نستطع أن نقوم بأعبائه المترتبة
عليه قياماً كاملاً ويجب أن نفهم فهماً واضحاً أن
الحق إن جاء على لسان من نكره أو نعادي فإن
ذلك لا يضر الحق في كونه حقاً ولا بد من العدل في

ذلك قال تعالى (ولا يجرمنكم شنئان قوم) وينبغي السعي بالعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ((إنما أهلك من كان قبلكم أنهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها))

نعم ينبغي السعي في تطبيق الحق على الجميع والحذر كل الحذر من طرق الهلاك فإن من طرق الهلاك ترك الأمرء وأتباعهم دون أن تقام عليهم الحدود والأحكام ولا بد من العدل والمساواة فالمسلم المسلم والكافر الكافر وكذا ينبغي تسمية المنافق باسمه وكذا المرتد والزنديق والطاغوت ولا بد من الحرص على تسمية الأمور بمسمياتها الشرعية (كلام شيخ الإسلام ابن تيمية كما لا بد من معرفة معاني الكلمات التي نؤمن بها فكم من كلمات عظيمة إندرس معناها وغاب أوتحول عن معناه الأصلي الحقيقي فإذا فقها معانيها زال الخلاف وانتهت الفرقة وتوحد الناس تحت كلمة التوحيد وأهم تلك الكلمات على الإطلاق معنا كلمة التوحيد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

ومعلوم أن الأمة محثلة في أهل الحل والعقد هي المسؤولة عن إقصاء الحاكم وإسقاطه إذا تلبس بما يوجب ذلك كالردة وإن النظام الحاكم الذي تعيشون تحت ظله ما هو إلا شركة سياسية لآل

سعود عميلةً لأمريكا وقد قامت هذه الشركة
بإنشاء عدداً من المؤسسات للتسويق لها
ولبضاعتها وحماتها ومن أهم هذه المؤسسات
المؤسسة الدعائية الممثلة بوزارة الإعلام
والمؤسسة الأمنية لحماية هذه الشركة وتنفيذ
مطالبها وأهوائها وتدعمها المؤسسة الدينية وتعمل
تلك المؤسسة جميعاً متضافرة في تنشيط الباطل
. ومدافعة الحق ويتقاضون الأجور على ذلك
ولو تأملتُم يا أهل الجزيرة تأملات عابرة في
صرفات حكام الرياض يظهر لكم بوضوح أن الولاء
ليس لله ولا لدينه منذ قرن من الزمان عندما أنشأ
الإنجليز مملكة الملك عبد العزيز إنما الولاء للملك
ولدين الملك فتعالوا معي لأضرب لكم أمثلة على
ذلك . فالرئيس جمال عبد الناصر أيام حكمه لا
يجوز للناس في بلاد الحرمين أن يتكلموا عليه
لموجب مراسيم الدولة أو قل دين الدولة وهناك
عقوبات لمن نال منه أو كفره لفساد اعتقاده
. ولسوء فعالة في ضرب الإسلام وأهله
لكن حين اختلف عبد الناصر مع النظام السعودي
أصدر الملك أمراً لموظفيه غير المؤسسة الدينية
والإعلامية أن يشهروا به ويقدحوا في إيمانه
ويصفونه بنا هو أهل له ولقد وقف الشيخ عبد الله
خياط وقتها على المنبر في الحرم المكي الشريف
وكفره صراحة استجابة لأمر الملك وإن كان الحكم
يتوافق مع دين الله في هذه القضية ملك ثم لما

اصتطاح عبد الناصر مع ملك الرياض أو النظام
السعودي صدر تشريعات جديدة بالكف عن
تفكير عبد الناصر ولوا إستنادا إلى نفس الحجج
والإدلة السابقة كفرته الدوله من قبل لحججها لقد
اصبح الدين والفتوى حكر لهذا النظام سياسته
وأهوائه كبيرهم الذي علمهم الكذب والبغي بأن من
يبرر هذه التفجيرات باسم الدين فهو ارهابي ومن
يسمي هذه الأعمال باسم الجهاد ومن يستر على
الشباب يلقي الجزاء مثلهم وغيرها من
. . . . التصريحات

فهذه مصادرة لكل الحقوق وتسليط على العقلاء
من العلماء والأعوان وأصبح ليس في هذه البلاد
سوى مذهب الملك وهواه ورأيه والعقاب والجزاء
. الرادع .

وهذه الحقيقة لطالما كان النظام في الرياض يعمل
على اخفائها بينما كان السابق يطبقها عمليا
وكشفتها بسفور أمام العالم تلك الأحداث تلك
الأحداث الأخيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم .

دينياً وخلقياً وأما اقتصاديا فالبلاد تسير على حافة
الهاوية فقد بلغ حجم الديون مايقارب 200 مليار
. دولارا تقريبا وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وهاهي حكومة الرياض قد فقدت مصداقيتها
وصلاحياتها لإدارة شؤون دينيا وحسبنا وماديا
. ومعنويا .

وإني أيها العقلاء في أرض الجزيرة اذكركم وكثيراً
منكم يعلم أن ليس للحاكم ولا لغيره احتكار الفتوى
غير رجل كالمفتي أو هيئة من العلماء تمثله هو
وهذا منكر منذ عهد الصحابة قول ابن القيم - ولقد
تحامل النظام وهنته الدينية على الشباب
المجاهدين الصادقين الذين أزعجوا الملك ونظامه
وهم إنما يقومون بواجبهم دفاعاً عن الدين ولق
استجدموا أشد الألفاظ وأحالوا الشباب إلى القضاء
ليحكم فيهم بالأحكام الزاجرة والرادعة لهم بينما ما
يفعله الكتاب والمنافقون والمرتدون المجترؤون
على الإسلام الذين يطعنون فيه وفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ أكثر من عقدين من
الزمان وهذا كفر بواح مخرج من الملة وهو معلوم
من الدين بالضرورة وحكمه القتل لم يسطروا فيه
الفتوى أو يحيلوهم إلى القضاء الشرعي كما فعلوا
بالشباب الصادقين وإنما أقول لهم من فمك ندينك
لقد اکتفوا فقط بالقول للنظام أن يطلب من ألك
الموظفين في مؤسستهم الرسمية أن يتوقفوا عن
كتاباتهم في الصحف الرسمية عن هذا التجراً على
الإسلام وأهله وقد طلب هذا من قبل عقدين من
الزمان حيث تعقب كتاباتهم الشيخ عوض القرني
وألف كتابه الحداثة في ميزان الإسلام جمع فيه
شيئاً من كتاباتهم الكفرية المنشورة في الصحف
الرسمية كما سجل الشيخ سعيد الغامدي كثيراً من
كتاباتهم في أشرطة تضمنت محاضرات عن ذلك

فما كان من النظام إلا أن وعد بحل الإشكال كما زعم ثم ما طل وما زالت الأمور على حالها إلى وقتنا الحاضر وإني سائل العملاء الصادقين ما حكم اقرار الحاكم بأفعال الزنادقة وعدم منعهم ؟ إن أسوء أحوال الشباب أنه اجتهد وأخطأ ولم يكفر واجتهاده له مسوغه وهذا ليس معلوم بالضرورة أما موقف الكتاب هذا فلا يمكن أن يجهله أحد من المسلمين وهو معلوم بالضرورة ومرتكبه كافر لأنه لم يحترم الدين وسب الرسول فذا على هؤلاء الصادقين من الشباب لو سفكوا دما أولئك الزنادقة غيرة لله ولرسوله حديث معاذ ومعوذ، الرجل الأعمى، فمابال هؤلاء العلماء الموظفين في ديوان الملك قد اقتدوا بأحبار اليهود ورهبان النصارى في القرون الماضية يصتدرون الفتاوى كما يشبهى الملوك في أروبي فارادت كفرا على كفر أفلا يتقون الله .

وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها

ولقد سبق أن قلنا لكم يا أهل الجزيرة إن هذا النظام لا يختلف البنية عن نظام كرزاي في كابل الذي انشأه الصليبيون في كابل إلا في التوقيت فهذا النظام نظام عبد العزيز حسب تاريخ النصارى أنشأه الإنجليز عام 1900 وهذا نظام كرزاي أنشأته أمريكا في مطلع القرن الحالي 2001 ويشهد على ذلك شاهد منهم الأمير طلال بن عبد العزيز الذي

أعلن أمام الملأ أن أباه كان عميلاً للإنجليز وكان يتقاضى راتباً على ذلك وإن هذا النظام يتحدث عن الوحة والجماعة ويتهمون الشباب بأنهم يعملون بجهادهم ضد الكفر للفرقة فإني أقول لهم إن إمام الفرقة والخوارج هو الملك عبد العزيز الذي أعان الإنجليز لأسقاط الدولة العثمانية التي كانت تجمع المسلمين والعرب وفرقتها الإنجليز إلى بضع وخسين دولة وكان قمن ذلك أن يصبح أميراً على الرياض ثم جاء ابنائهم فساروا على نهجه بعد أن نقل لهم أبوهم الولاء سرا إلى أمريكا قبل نصف قرن من الزمان . ولن نذب إلى التاريخ البعيد تاريخ أبوكم الأسود على بلاد الحرمين وسائر بلاد المسلمين ونبقي معكم في وقتنا الحاضر فإن ردة هذا النظام تتكرر في الأسبوع مرات ومرات وعلى الهواء مباشرة فلا يشك في ولائهم للكفار إلا منافق كذاب أو جاهل من الأعراب فمن الذي شجع على مؤتمر مدريد لأجهاز المقاومة المسلحة في فلسطين أهم المجاهدون أم نظام الرياض العميل الخائن ومن حضر مؤتمر شرم الشيخ عام 1416 مع رؤس الكفر العالمي رئيس وزراء اليهود وكلاتون وبلسن هؤلاء الذين تقطر أيديهم من دماء المسلمين في فلسطين والشيشان وغيرها أهم المجاهدون أم حكام الرياض الخائنون وغيرهم من من حكام المنطقة ألم يظهر سعود الفيصل ممثلاً لحاكم الرياض يشد على أيدي المشركين يؤيدهم

ويناصرهم ضد المستضعفين من أبناء فلسطين؟
أليس هذا معدودا من نواقض الإسلام العشرة وهي
جموح؟ فمن انتقض اسلامه سقطت ولايته ثم إنه
يجب الخروج عليه وقتاله بعد إعداد ما يلزم وإني
أقول لهذا النظام الخائن العميل إن هذه الحقائق
والأدلة الواقفة عليكم لا تلغي إدانتكم بها سحبكم
لمندوب لمنطقة التحرير أمام العدسات لمحرجا
كم ريبا لا جمعتم له من الشعب وما تردده
مؤسساتكم الإعلامية من المن والأذى يوميا على
مسامع الناس . فلکم الويل لا ترددوا وتتصدقوا فإن
الصدقة لا تغطي الردة ولكم الويل لا تناصروا
الكفار علينا ولا تتصدقوا ولكم الويل لا تشرعو من
دون الله ولا ترابوا ولا تتصدقوا ولكم الويل لا
تقتلوا أبناءنا ولا تكفلوا أيتامهم ولكم الويل لا تنهبوا
نفطنا ولا تتصدقوا علينا ولكم الويل لا تسرقوا
أراضينا ولا تتصدقوا ولكم الويل لا تستعبدونا
وتتصدقوا علينا ولكم الويل لا تتكلموا عن الأمن
وزعزعته فلن تستقيم لكم الأمور ما لم تستقيموا
أنتم على الحق كما قال أبو بكر رضي الله عنه
لعمر [استقم تستقم لك رعيتك ولن يعم الأمن ما
لم يعبد الله حق عبادته صدق قول الله العظيم
(فاليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع
وأمنهم من خوف وفي الختام فإني أوصي أهل
الجزيرة وباقي بلاد المسلمين بهؤلاء الشباب فالله
الله فيهم إنما هم يذودون عن دين الله وعن حياض

المسلمين ودمائهم ويستجيبون لما ورد في كتابه وما جاء في سنته أليس اللطيف الخبير يقول (إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الاالحرام بعد عامهم هذا) وهذا نبي البشرية جمعاء الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى قال { لا يجتمع في جزيرة العرب دينان } والقائل { أخرجوا المشركين من جزيرة } العرب لأنهم ليسوا كغيرهم من الذين لا يفقهون مسائل الطاعة لملك يوم الدين إنما يفقهون لمسائل الطاعة لملوك الدنيا من أجل الدرهم والدينار { تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم } ولا يخفى عليكم يا أهل جزيرة العرب ما قام به الشباب من جهاد ضد الصليبيين في جزيرة العرب الكلام مع النظام بالحسنى عبر مذكرة النصيحة والبيان السابع عشر الذي نشر في شبكة المعلومات وتكلم فيه العقلاء الصادقين وتم تحذير الصليبيين ولكنهم لم يرجوا لله وقارا ولم يقيموا للناس اعتبارا وإن موقف الناس من حكام الرياض من أولئك الشباب المجاهدين يندى له الجبين وهو بعيد عن العقل فهم لا دين لهم واثبتوا بهذا التصرفات أنهم لا عقل لهم وأنهم تابعون أذلاء لأمريكا بالعار أنهم بإذن الله يسعون بإظلافهم سعيا حثيثا ليصلوا بكل أسرتهم وحكمهك وسمعتهم وكرامتهم إلى الدرك الأسفل من الهاويه السحيقة في دنياهم والى جهنم وبئس المصير في آخرتهم . إنهم بذلك قد تعرفوا من كل لباس كانوا يرتدونه

تحت اسم العقيدة السمحة وقدموا لأمريكا ومن
شابهها إنهم سيجعلون أرض الحرمين مسرحا
للكفار والفتن بهذا التهور وتلك الرعونه التي
يتعاملون بها من يتعاملون بها مع الشباب المجاهد
من أهل الهمم والنجدات والبأس الشديد. ولقد
فقدوا أجر رصديد لهم حتى وإن كانوا في مكان
مرموق فيه قبلة المسلمين ومببط الوحي ومسجد
الحبيب عليه الصلاة والسلام فإنهم بفعالهم لا
يستحقون أن يكونوا على أرض الحرمين. كما وإني
أوجه ندائي لرجل الأمن وأقول له اتق الله وكف
عن مطاردة الشباب المجاهدين الأبرار وإلا فستجد
الجزاء العادل في الدنيا أمام القضاء لأن هذه
الحوماة العميلة ستزول بإذن الله وتذروا قول
الله يوم القيامة وقفوهم إنهم مسئولون) فاتق الله
واعلم أن الأصل في وظيفتك حماية هذا الدين فلا
تبع دينك وأمانتك وأخرتك من أجل دراهم معدودات
تأخذها من هذا النظام وأما قولك أنا عبد مأمور فهذا
كلام خطير وستجاسب عليه ((فقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا)) وإنما الطاعة في
المعروف وهؤلاء لا طاعة لهم فقد خرجوا عن الملة
فيجب الخروج عليهم جميعا لأنهم ارتكبوا نواقض
الإسلام العشرة وضيعوا الأمة الإسلامية ومزقوا
شملاها فلم تقم لهم قائمة إلى اليوم

الجزيرة 2

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أيها الإخوة المسلمون حديثي معكم عن أمر في غاية الأهمية والخطورة فإن الولايات المتحدة الأمريكية منذ حرب الخليج الثانية خرجت وتحذوها نشوة عارمة بأنها منتصرة والناس هم الناس والملوك هم الملوك لا يشبعون ورغبتهم أخذ كل شيء إلا من رحم الله بالإيمان والتقوى (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا)

فالأمر خطير جدا وجد خطير وما جرى ويجري * في العراق هو استمرار لهذا المسلسل كما ذكره من الخطر الشديد أن نتعامل مع الأحداث بصفة مستقلة بل لا بد من ربط هذه الحلقات بعضها ببعض فإن هدفهم هذا هدف قديم وهو استيلاءهم على العالم الإسلامي وليس هو وليد أحداث الحادي عشر من سبتمبر كما تعلمون وقد ذكر المرشح الديمقراطي وستكلارك أنه عند ما دخل وزارة الدفاع الأمريكية وجد خططا لاحتلال العراق والصومال وبعض الدول الإسلامية الأخرى فهذه هي الديمقراطية وهذه هي الشرعية الدولية وحقوق الإنسان وكرامته وقد وجدوا الفرصة السانحة عندما غرت العراق الكويت وبعد اخراج صدام من الكويت هجموا على الصومال بمبرر يضحك الثكلى وهل يصدق عاقل أن الذئاب الأمريكية التي تعين اليهود على قتل أبناءنا في فلسطين سترحم أبناءنا في الصومال إن هؤلاء الوحوش المفترسة الذين افترسوا إخواننا في الدين وهم إخوانهم في النسب

في البوسنة ووالهرسك وقد ارتكبوا فيهم تلك
المجازر الشنيعة ارتكبها الأرييون هم أنفسهم الذين
ارتكبوا تلك المجازر الفظيعة الشنيعة في الصومال
وهم أنفسهم الذين ارتكبوا تلك المجازر الهائلة في
الأندلس ومحاكم التفتيش وهم الذين أبادوا
عشرات الملايين من سكانها الأصليين في أمريكا
الشمالية وأمريكا الجنوبية ،وقد قام الجنود
الإيطاليون بشي إخواننا في الصومال بالنار هذا هو
العالم المتحضر وهؤلاءهم حلفاء أمريكا في
الصومال وهم حلفاؤها اليوم في العراق فلما فتح
الله على المجاهدين في قتل الإيطاليين في العراق
هب أبوا رغال وأخوانه في إرسال برقيات للتعازي
أليس هذا عون لهم لإحتلال العراق وتأييدهم على
قتل المسلمين واحتلال بلادهم أفلا تعقلون فمن
الخطأ أن يتوهم بعض الناس نتيجة الإعلام المضلل
أننا في عالم متحضر وأننا في زمن مختلف
وأذكركم بأحداث شاهدها في البوسنة والهرسك
وفي المجازر التي ارتكبوها في ما بينهم وما زال
بعض من حضرها على قيد الحياة وتدمير هرشيما
ونجراكي هذا كما ذكرت من عهد قريب جدا لكم
لكن البوسنة والهرسك من أقربها وما حصل في
أفغانستان حدث عنه ولا حرج إبادة بشرية للمدنيين
والقرويين للأطفال والنساء بطائرات البي 25
وغيرها وهم يعلمون علم اليقين أنه ليس فيها
مجاهدون من العرب ولا من الأفغان وكنهم يصلهم

خبرا بأن أحد هؤلاء المجاهدين معنا في الجبل
فتنكيلا به وإرهابا للأفغان حتى لا يأتوا للجهاد معنا
يبيدوا كامل القرية ثم يقولون كان عندنا أخبار أن
أسامة بن لادن في هذه القرية ثم تكرر هذا مرات
ومرات وجاءوا إلى مسجد في خوست في صلوات
الترابيح دكوا المسجد عن بكرة أبيه حيث قتل 150
من المسلمين في المسجد يحجة أن فيهم طالبان
وكان الشيخ جلال الدين حقاني يصلى معهم
وأصيب بجروح شديدة إلا أن الله سلمه والحمد لله
إضافة إلى قصف الأفغان في أفراحهم لمجرد شبه
أن أحد أعضاء الطالبان مدعوا لهذا الفرحولا أحد
يتكلم عن أولئك القتلى من المسلمين وإذا قتل
المجاهدون أحدا منهم انبرى الذين لا يعقلون من
المنافقين بالتشهير بنا ليل نهار رغم أن القتلى من
الكفار وفي أرض الكفار كما حصل في أحداث
الحادي عشر من سبتمبر إذا فالعمل دؤوب من
الكفر الصليبي بإبادة المسلمين واحتلال أراضيهم
وهو هدف استراتيجي تبذل وتخطط وترصد له
الأموال الطائلة ويكفي أن تعلموا أن ميزانية وزارة
الدفاع الأمريكي أكبر من ميزانيت أروبي كلها عدة
مرات وأنتعلموا أن الميزانية اليومية لوزارة الدفاع
الأمريكي يوميا أكثر من مليار دولار ومع هذا كله
يطلب بوش زيادتها في هذه السنة الأخيرة فلمن
ترصد كل هذه الأموال؟ إنها ترصد لمؤمراة كبرى
لهيمنة على العالم أجمع ابتداء بالعالم الإسلامي

وبدا بوش الأب وفريقه بهذا المخطط ودخلت على
في انشاء قاعدة فيها للضغط والتأثير I الصومال رغبة
على الحكومات غير الموالية وللتضغط على
الحكومات الموالية البطيئة في تنفيذ التعليمات
الأمريكية ضد الإسلام والصحة فأفشلنا ذلك
المخطط بفضل الله كما أفشلنا المخطط الروسي
من قبل رغك أن الدول المناقة المرتدة شاركت
في تمرير هذه المؤامرة فمن المؤسف أن نغزوا
بلداننا بجنودنا على أيدي حكوماتنا العميلة تحت
مظلة الأمم المتحدة التي هي غطاء لتمرير هذه
المؤامرات فشاركت الدول العربية كالمملكة
العربية السعودية ومصر واليمن ودول الخليج
وغيرها من البلاد العربية والإسلامية الأخرى
كباكستان وبنجلاديش ونيجيريا والسنيجال وغيرها
فكاد المخطط أن يمر وانطلقت اللعبة والمؤامرة
على الناس وشرع الكتاب والمثفون يكتبون دون
أن ينبهوا الأمة غلة خطورة هذا المخطط وما يجري
من أحداث حقيقية من القصف الشديد والقتل
المروع وأقول بفضل الله ولا فخر إن الجماعة
الإسلامية الوحيدة التي ذهبت إلى الصومال
وقاومت هذا الإحتلال لإفشال هذا المخطط العلمي
الصليبي هو المجاهدون العرب وهوا تنظيم القاعدة
بالتعاون مع بعض الإخوة الذين استجابوا لإمر الله
ورسوله بالجهاد ولم ينصاعوا لأوامر قيادتهم في
الصومال من الجماعات الإسلامية التورات أن

مواجهة الإحتلال الأمريكي فوق طاقتها وفي تلك
الفترة نفسها صرح عضو مسؤول الكنجرس
الأمريكي قائلاً بصريح العبارة إن الأوضاع في
جنوب السودان لا تقل سوء عنها في الصومال بل
خرجت وزيرة الخارجية الأمريكية لتقول وبصريح
العبارة أيضاً لا بد من استخدام القوة العسكرية في
السودان وكل هذا تمهيداً لإحتلالها وهذا جزء من
المؤامرة فهل يعي الناس حجم هذه المؤامرات
وهل تنتبه الشعوب الإسلامية إلى المناقنين من
الحكومات ومن معهم الذين يريدون إشغال الأمة
عن حجم المؤامرة بالقضايا المحلية والفرعية هذا
الخطاب موجه للجميع من قيادات العمل الإسلامي
ولمن في قلبه ذرة من إيمان أو في وجهه قطرة
من ماء الحياء ممن يعيش في البلاد الإسلامية فما
ينبغي الإنشغال بالمسائل الفرعية وإنما حدث في
تفجرات الرياض الأخيرة وإدعاء الحكومة أن ضمن
القتلى عرب ومسلمين رغم أنما تناقلته بعض
الهيئات الإسلامية أن العرب يعملون مع سي أي اي
فما زالت الصورة غير واضحة لأن المصدر الوحيد
الذي أعطى المعلومات هو طرف في الخصومة
وهو النظام السعودي لكن المصادر التي خرجت
من هناك أن فيه نصارى من إنجليز وكنديين
وأمركيين فلعل الشباب قد حصلوا على
معلومات خاطئة وكانوا يظنون أن المجمع كله نصارى
أو يظنون أن نسبة النصارى هي الغالبية العظمى

وأيا كان فهذه خصومة يجب أن يقوم قضاء مستقل بالنظر فيها وعدم التحيز إلى جهة دون أخرى ومهما كان الحدث فإن الشباب إن أخطوا يحاسبوا على خطئهم بقدره ونحن لانختلف مع هؤلاء الشباب من حيث المبدأ فالأصل أصل مشروع [أخرجوا المشركين من جزيرة العرب قذت يختلف معهم بعض الناس في الأسلوب نظرا لأنه أدى إلى قتل مسلمين مع الصليبيين أو في التوقيت فالعراق تحت الاحتلال وأمريكا ترتب احتلال المنطقة بأسرها والناس قد تلتبس عليهم الأمور وللناس أن يختلفوا معهم في الفروع في الكيفية في التوقيت أما الأصل فلا يكون مسلما من يختلف معهم فيه فهذا ما شرعة الله تعالى بأمره بإخراج الكفار من جزيرة العرب فالأحاديث في ذلك معلومة متضافرة أبرزها حديث البخاري رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول { في يوم الخميس وما أدراك ما يوم الخميس في يوم الخميس اشتد وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى ابن عباس حتى بل دمه الحصثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت أخرجوا المشركين من جزيرة العرب] وأما قولهم بأنهم مستأمنون فأقول لهم إن هؤلاء محاربون وإن حكوماتهم كلفتهم أن يتجسسوا على المسلمين ويجمعوا المعلومات لهم فلا يجوز لهم البقاء في بلاد المسلمين من باب أولى بلاد الحرمين نقل الشيخ

أبو زيد الإجماع على عدم جواز بقاء أي فرد منهم في جزيرة العرب وبطلان أي عهد من الإنام لهم يشتنى من ذلك أيام معدودة لرسولهم أو للتاجرهم بصفة خاصة لكن المذهل أن الأمة تباد في فلسطين يوميا منازل تهدم وأموال وأراضي تنهب ومزارع تجرف ليتوسع المخطط الصهيوني للعالم الإسلامي وفي العراق أكثر من مليون طفل قتلوا بسبب الحصار الظالم الذي ساهمت فيه دول الخليج وأمريكا فقد كان يقتل شهريا خمسة إلى ستة آلاف طفل على مدى بضع سنين بإعتراف أعدائنا والحق ما شهدت به الأعداء وتسمعون هؤلاء الذين يخرجون في الإعلام بكتاباتهم وأصواتهم يتحدثون عن قتل بضعت أشخاص من النصارى عربا أو عجماء أحقا أنهم حريصون على دماء العرب والمسلمين ولذلك فهم لا يتحدثون عن أطفال فلسطين والعراق وكأنما أرواحهم أرواح بعوض وذباب ويتناسون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم { دخلت امرأت النار في هرة لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض } فهذا في هرة فكيف في مليون طفل أم أنه إذا قتل النصراني تحت ظل حكم آل سعود فهذا اعتداء على حمى الملك وحمومة الملك أما الاعتداء على حرمة الله فلا شأن لكم به فهذا يظهر نفاقكم وموالتكم للطواغيت والكفار والمرتدين وأن حال الإسلام لا يعينكم في شيء والعجب والادهى أن

تكون الحرب في العراق على قدم وساق والقوات
أكثر من اثنان وعشرين دولة تساهم في احتلال
عاصمة الإسلام في العراق الذين يجمعنا بهم أخوة
الدين والنسب ولا صارخ ولا مجيب بل الأدهي
والأمر أن قاذفات الطائرات التي تحمل عشرات
الآلاف من الاطنان من القذائف تنطلق من
منطقة الرياض لتقصف فوق رؤس الأبرياء في
الوقت الذي أبناء الرياض يتقاذفون الكرة في
مباراة على كأس الأمير عبد الله عظيم نجد بين
الاهلي والهلال أما تتقون الله هل أنتم صادقون في
مدافعتكم عن العرب في مجمع المحيا أما سمعتم
عن الأسواق والبيوت التي هدمت فوق أصحابها
بالطائرات التي أقلعت من قواعدكم ومن أرضكم
ثم يخرج علينا علماء السلطان الذين ينبغي أن
يوصفوا باوصافهم الحقيقية وهم ليسوا علماء سوء
فقط بل هم ضباط في جهاز الأمن يحققون مع
المشايخ كما أصبحوا مذيعين في جهاز الحكومة
ليشككوا الناس في جهاد واضح جلي في ال وا
فاختلت عندهم الموازين يقولون لايجوز قتل
الأمريكيين في بلاد الحرمين وإن كانوا مدججين بل
سلاح لأنهم دخلوا من البوابة الرسمية ولولا ذلك
فنحن معكم قتالهم جهاد سبحانه الله الدين على
أهواء الملوك وإلا لماذا كنتم تصدرون الفتاوى
وتحرضون للجهاد في أفغانستان ألم يدخل الإتحاد
السوفييتي من البوابة الرسمية أما كان الذين

يقاتلوننا في أفغانستان هم حكومة كابل الرسمية والشيوخيون؟ بلى فلماذا ذلك جهاد وجهاد أمريكا في العراق ليس جهاد لأن أمريكا أذنت به فكان جهاد وأمريكا اليوم هي التي تقاتل في العراق وأن أعضاء الحكومة الانتقالية هم عملاء جاؤا بالطائرات الأمريكية تحت قصف بي 52 والدبابات الأمريكية فإن الجهاد في العراق هو أكثر وضحا من الجهاد في أفغانستان هؤلاء العلماء يترخصون بأنهم مكرهون ومطرون لقول الباطل نظرا للأكراه الذي ألجئوا إليه فالدولة تمارس عليهم ضغوط شديدة ابتداء بالفصل من أعمالهم ومساجدهم وانهاء بالسجن والتعذيب والمطاردة التي قد وصلت إلى القتل كما حدث مع الشيخ يوسف العييري لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان { قال ابن عباس يجوز التقيا باللسان تعليق ابن القيم بعد الحديث قال من قصر النهي عن القضا فقط في حالة الغضب دون مراعات للخوف ونحوه فهذا من قلة فقهه وإن تعجب فعجب أن ضباط المخابرات وقد أطلقوا لحاهم يعطونا روسا في السيرة وقد شككوا الناس في ذروة سنام دينهم وهم يحققون مع الخضير والفهد والخالدي يقولون لهم تقولون هذا الكلام هذا الكلام من غير اكراه وبمحض ارادتكم وقد جاؤا بهم من السجن للإدلاء بهذه المعلومات فإذا كان السجن ليس بإكراه فبأي شيء يكون الإكراه أو ليس فرعون عندما دعاه موسى عليه

الصلاة والسلام قال (لئن اتخذت إله غيري لأجعلنك من المسجونين) وإن فك هؤلاء العلماء وعرض تراجعهم عن فتواهم هو محاولة مفلسة لتشكيك الناس في دينهم وواضح ان الشيوخ عندما أفتوا بالدليل أما تراجعهم كان من غير دليل وقد قال عمار تحت الضغط أكثر مما قاله هؤلاء الشيوخ وفي الحديث { ملئ قلبه إيماناً } وفي القرآن إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان والله سبحانه وتعالى هو الذي ينصر دينه ويحفظ كتابه من التغيير والتبديل وهذه آية عظيمة فتستطيع مسك شخص ما وتضغت عليه ضغطا شديدا يفوق طاقة البشر وتجعله يغير كتابه ويؤلف كتبا أخرى مغايرة ولكن بفضل الله القرآن مرجعنا وهو ثابت غير قابل للتغير فالأمر في غاية الخطورة فينبغي الحذر من فرعون وهامان وسحرتهم فإن لكل دولة رجال يقفون إلى جانب الدولة يدعمونها ويعملوا لإرساء دعائمها بالحق أو بالباطل قد يكونوا كتبة أو يكونوا علماء أو سحرة .

فرعون كان من أم رجالا ته هامان وسحرتهم كانوا يخدعون الناس ويرهبونهم حتي استرهبوهم ووقع في حسهم أن فرعون ملك عظيم واتخف قومه فأطاعوه ولما جاءه موسى وهارون استعان بهامان وسحرتهم ليري الناس أن موسى وهارون ليسا على شيء وجمع فجمع فرعون السحرة وهم يعلمون أنهم على باطل لكن هم مسخرون للملك ولتثبت

دعائم الملك لكن عندما رأوا الآيات البيّنات آمنوا على مما كان من فرعون الا ان استخدم سلاح البطش والتهديد والوعيد بالسجن والعقاب فأمثال هذه الدول تستطيع أن تقتل زيدا أو تعذب عمرا ليخرج على الملاء بعد ضغط التعذيب ليتراجع عن الحق في فتواه ويقول الباطل فهل يعقل أن أمريكا التي تريد احتلال البلاد ونهب ثرواتها وترغب في فرض الكفر على المنطقة كلها قتالها فتنة أي عقل ساذج تنطلي عليه هذه الترهات يشتررون بآيات الله ثمنا قليلا أن الدولة تريد الإستسلام لأمريكا والتضحية بالأمة ودينها في سبيل زيادة بقائها فترة وجيزه على عرشها لكن فرعون عندما طغى وبغى وفعل ما فعل جاءه اليم فأخذه وجنوده وما أبقى على أحد منهم فماذا ستفعل الدولة إذا لفها العذاب من كل مكان هل سينفعها طغيانها وجنودها وسحرتها علماء الدولة الساعين لخداع الناس وتضليلهم وإني أقول لإخواني المسلمين في كل مكان إن الحاكم يتغير ويتبدل ويأتي غيره لكن الله ثابت لا يغير وعندنا ثوابت ينبغي أن نتمسك بها ولا نحيد عنها وإني لأرجوا من المجاهدين عامة وأفراد القاعدة خاصة أن يركزوا جهودهم على القضية الكرى في العراق صحسح أن إخراج المشركين من جزيرة العرب واجب شرعي وقد ذكرنا الأحاديث في ذلك وهو أحد أولوياتنا ولكن الأولويات تتزاحم كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية إذا تزاومت قدم

اكدها فإن اكد الواجبات اليوك ضرب التحالف
الصليبي في العراق فضر بهم في أرض الجزيرة
سيكون من نتيجته وتحصيل حاصل له خوج
النصارى من بلاد الحرمين بإذن الله وهذا لا يمنع
من استمرار العمل ضد الصليبين والمشركين في
بلاد الحرمين للطاقت التي يتعذر عليها الذهاب إلى
العراق مع أخذ الحيطة والحذر والتحرز من دماء
المسلمين ولا بأس من العمليات الفردية واغتيال
الأفراد من الكفار ومن العمليات الجماعية
لمجمعات الصليبية وإن وجد فيه امسلمون فعليهم
أن يخرجوا وإلا فإنهم أن يكونوا دورعا بشرية
لحماية الصليبين لكن بشرط أن لا يكون على
حساب الأولوية الكبرى وإن حصل هذا اجتهاد ولا
نمنع النا سان يجتهدوا فمن بدا له أن الأولوية في
الأستمرار في اخراج المشركين من جزيرة العرب
فنحن لا نستطيع أن نختلف معهم فهذا اجتهاد سائغ
في ترتيب الأولويات كما يصعب علي العقول أن
يفرض عليها أن تتفق جميعا في مسألة واحدة وإني
أقول للمسلمين عامة وللمجاهدين والتجار خاصة
الذين قعدوا عن نصره المسلمين في العراق اتقوا
الله في أنفسكم فكما جاهدتم من قبل وبذلتم
نفوسكم وأموالكم في إنقاذ العالم الإسلامي من
تلك الموجهة الهمجية الشيوعية التي جاءت من
المشرق عبر أفغانستان ووفقكم الله دون تدخل
الحكومات وقد أنجزتم انجازا عظيما في حفظ ديار

الإسلام عامة وجزيرة العرب خاصة ودول الخليج حيث استمر الجهاد حتي بعد تخاذل الإعلام العالمي والمحلي والتعاطف الرسمي من الحكومة وهناك الكثير من القصص التي يضيق المقام عن بسطها خلاصتها أن الحكومة السعودية بعد أن قلبت أمريكا ظهر المجن وبعد أن كان يقال عنا مجاهدون أصبحنا إرهابيين وبدؤا في مطاردتنا وجاء وفد من الحكومة السعودية مرسلا من الأمير سلمان أمير الرياض يطلب مني أي أن أسلم ما لدي من أموال خاصة أو من تبرعات لمندوب الحكومة السعودية بعد أن أوقفوا المعونات عن المجاهدين الأفغان تفيذا للأوامر الأمريكية بعد إعلان الإحاد السوفييتي انسحابه فلا يعول على الحكومات اليوم فهم الذين طالبوا صدام بتنحي عن الحكم سلميا وأن يقدم وشعبه ونفطه وكل ما فيه على طبق غنيمة باردة لأمريكا لترضى عنهم ولوا لبضعة سنوات وسيجعل قاعدة كبرى للتحالف الصليبي الصهيوني الأمريكي في المنطقة يهدد أبناء الأمة في بلاد الحرمين وفي كل مكان لا حرج في ذلك هذه هي عقلية الحكام والملوك فاتقوا الله في أنفسكم وفي دينكم وفي أمتكم وابدلوا كل ماتستطيعون لهزيمة أمريكا هناك فإن هزيمة أمريكا إنما هي هزيمة لكل المنظومة الأمريكية ولكل الذين يدورون في فلكها من المنافقين والمرتدين والزنادقة الملحدين فشدوا الهمم في

ذلك وإني أؤكد على دول الجوار وخاصة أهل الشام
في فلسطين وسوريا والأردن فيا أبناء حماة ويا
أبناء أم الفداء ويا أبناء الزرقاء هبوا لنصرة إخوانكم
وخاصة القول فإن القاعدة ما غيرت ولا بدلت
وهي جزء منكم ونحن أبناءكم مازلنا نسعي في
قتال الكفار وحماية جناب التوحيد وتخليص
المسلمين من الاحتلال وطغيانه وإن الذين ذهبوا
إلى أفغانستان للدفاع عن المسلمين الذين تربطهم
بهم رابطة الدين والإيمان بالله سبحانه وتعالى
وشهادة أن لا إله إلا الله ذهبنا نقاتل معهم لنذود
عنهم فمن باب أولى أن نذود عن أهلنا في الدين
والنسب فلا يعقل أن نقتل المسلمين وفي ديار
المسلمين فهذا ليس بمهج لنا وإنما هو مذهب
الخوارج وعلم الله أننا براء منه وإنما شعارنا
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كانوا
عربا فالذين أخرجهم الصحابة رضي الله عنهم كانوا
عربا أقحاحا فالعبرة بأنهم مشركون وإن كنا في
هذه المرحلة نركز على الصليبيين وعلى رأسهم
أمريكا وبريطانيا وإن القاعدة لا تقتل أباءها
وإخوانها فهل يعقل أن يخرج أبناء مكة المكرمة
نواف الحازمي وأخوه سالن الحازمي وخالد
المحضر وهم ادرى الناس بشعابها يتركون الناس
هناك ويذهبون ليتحملوا المشاق والصعاب ليملك
نواف أكثر من سنة ليتعلم لغة القوم في أمريكا
ليشارك في القيام بتلك العملية الجريئة وذلك

الفتح العظيم المبين ضد أمريكا ويعجزوا أن يقتلوا
أبناء مكة هذا محال لا يرد في أذهاننا ولا يطرأ على
فكرنا أن نسفك دم مسلم وإنما نقاتل من أجل أن
يحفظ ويحقن دم من يقول لا إله إلا الله فهذا بهتان
عظيم إفترته هذه الحكومة الظالمة التي ليس في
قلبها ذرة من إيمان ولا في وجهها قطرة ماء حياة
تكذب هذا الكذب الصراح ككذب بوش ومن معه
يساعدها في ذلك السحرة من عاماء السوء
وأصحاب الأقلام وإن القاعدة بفضل الله الذي
وفقها لأخير وتأجيل هذا المخطط الصليبي الذي بدأ
بعد غزو العراق والذي أفشلت بهجومات لها في
عدن والذي هربت أمريكا إثره مولية تاركة قاعدتها
في عدن وكان هدفها أن تكون لها قاعدة عسكرية
مستمر لها ولا صلة لها بقضية إحياء الأمن في
الصومال وها هي القاعدة اليوم رأس في حربة
الأمّة لقتال فهذا مقصدنا أن ندفع عنكم الظلم
والعدوان والاحتلال الصليبي انظروا إلى ما يجري
لأهلنا في العراق وهم في بيوتهم يدخل عليهم
هؤلاء العلوج الحمر مداهمة ليلا وهم نيام
ويقبضونهم من أيديهم أسرى ولا حول ولا قوة إلا
بالله كل ذلك يقع بمساعدة الحكومات المرتدة
وعلى رأسها حكومة الرياض وإياكم أن يخادعوكم
هؤلاء المنافقون من علماء السلاطين ومن الكتبة
أصحاب الأقلام الماجورة وإنما سنواصل مسيرتنا
بإذن الله سبحانه وتعالى لتعطيل هذا المخطط

الصهيوني العالمي الذي يهدف إلى احتلال العالم الإسلامي بأسره

تفنيد أراء من يرى أن الإصلاح يكون بالحل السلمي إن البترول مصدر غير متجدد ومدته محددة وتقدر بعقود قليلة وقد بدأ انتاجه تجاريا منذ زمن الملك سعود ثم في زمن فيصل الذي ادخر في عهده مئة وأربعين مليارا وجاء فهد وإخوانه عبثوا في هذا المال المدخر وفي انتاج البترول في عنفوانه ونحن لنا مئة سنة نرغب في الإصلاح بالحسنى ولم يبق سوى عقود ثلاثة لإنتاج البترول فيأخذ هؤلاء اللصوص المفسدين دخله ويولوا هاربين فكيف سيكون الحال بعدها [يكاد الفقر أن يكون كفرا] والبلد الآن غارقة في الفقر والجوع والبطالة وإليك مثلا يجسد حجم السرقة البترولية في اليوم بشاحنات البترول فقط أولها من جهة الجنوب كل شاحنة في ظهر الأخرى تمتد من جيزان إلى جدة 900 كـ 100 شاحنة من جيزان إلى جة إلى المدينة إلى تبوك إلى عمان إلى بيروت هذا طول سلسلة الشاحنات فحجم الاستنزاف خرافي لا يتصوره إنسان يوميا 200000 شاحنة إذا اعتبرنا طول الشاحنة 10 م فلو ضربنا $200000 \times 10 = 2000000$ متر طول خط سير الشاحنات وإذا اعتبرنا بين الشاحنة والأخرى أثناء السير خمسين متر $200000 \times 50 = 10000000$

$20000000 + 10000000 = 120000000$
ك طول الطريق $120000000 \div 1000 = 12000$
شاحنة في الساعة $200000 \div 24 = 8333$
شاحنة في الدقيقة $8333 \div 60 = 138$

الناحية الشرعية

~~~~~

إن من فضل الله علينا أن أكمل لنا الدين ورضيه لنا وإن الله أمرنا أن نرد التنازع مع الحاكم إليه وإلا رسوله عليه الصلاة والسلام أي ان الاحتكام يكون إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحل النزاع اليوم ومع الحاكم أمور عظام أهمها:

1- ارتكاب الأمير لبعض نواقض الإسلام كمالات الكفار على المسلمين 2-

. تحكيم القوانين الوضعية

كل ذلك ردة جامحة وحكم الشرع في ذلك معلوم فهو يوجب على المسلمين الخروج على الحاكم وعزله وإحالة إلى القضاء الشرعي وتنصيب حاكما مسلما أمينا يقيم قيهم شرع الله ويحافظ على أمور دينهم ودنياهم فإن عزل الأمير بغير قتال فذلك ما يرتجى منه فإن أبى فلا حل إلا

بقتاله فهذه مسائل ليست متروكة لأرائنا  
واجتهاداتنا الشخصية فليس لإحد أن يستبعد  
الحكم الشرعي بوجوب قتال الحاكم إذا اتد  
ويقتصر على الحوار السلمي إلى ما لا نهاية فيتم  
إفساد البلاد العبودية فئام من الناس بمناهج  
الطاغية الإعلامية وبما شوه من المناهج التعليمية  
وإنما ما مجا الإجتهد للمسلمين المتفقيين على  
الأخذ بالمنهج هو في النظر في العدو والعدة  
والعناصر الأخرى اللازمة لوجود غلبة الظن بنجاح  
الخروج على الحاكم المرتد فإن بدى لهم أن العدو  
والعدة والتوقيت ومراعات الظرف الدولي  
يستدعي مزيدا من التحريض لأسيثمار العدو  
اللازم ومزيد من شراء الأسلحة وغيرها ففي هذه  
الحالة يسقط عنهم إثم القعود عن مجاهدة الحاكم  
الطاغية ولا يسقط عنهم الإعداد لإستكمال شأهم  
العناصر المطلوبة لنجاح الجهاد ضد الحاكم المرتد  
وأما المنهج القئم حاليا للإصلاح وينادي به فئة من  
المحبين للخير ويصرحون ويكررون بأن طريقهم  
في الإصلاح بإتباع الحل السلمي مع أن الخلل  
قديم منذ أكثر من قرن من الزمان إلا أنه تجلا  
بوضوح في عهد الملك سعود ثم في النصف الأول  
من عهد فيصل إلا أنه في عام 95 يعد أن قتل  
الملك فيصل أصبح الخلل أكثر وضوحا بإستلام  
الأمير فهد بن عبد العزيز نائب الملك خالد زمام  
الأمر على الحقيقة وكان الإعلام العالمي قد تكلم

بوضوح عن الأمير فهد الذي كان يستتر في الخارج من أعماله السيئة وله تاريخ طويل لأعمال السوء وقد عنونت بعض الصحف العالمية الكبرى يوم أن استلم الأمير فهد نائب الملك إدارة البلاد على الحقيقة بعنوان مشهور هو [ جاء الولد ليلعب ] وهذه هي الحقيقة التي أثبتها وأكدها في إدارته للبلاد وقد عبث في مقدراتها وجرها إلى هاوية سحيقة في معظم المحاور المهمة والرئسة ففي أمور الدين فحدث ولا حرج فيما أصاب البلاد في عهده من كفره وولائه للصليبيين والمرتدين ومظاهرتهم على المسلمين ومن تشريعاته الوضعية المحادة لله ورسوله فضلا عما أصاب أخلاق الناشئة ذكورا وإناثا بسياسته الإعلامية المتعمدة لدغدغت المشاعر ونشر الخلاعة والغاني الماجنة وأما في الأمور الاقتصادية وقد ذكرناها في البيان السابع عشر ومختصره أن البلد كان لديها رصيد 140 مليار دولار احتياطي والآن عليها ديون أكثر من مئة وأربعين مليار دولار هذا مع أنها أكبر دولة مصدرة للنفط مما يجسد حجم الخيانه والسرقات الهائلة من مال الأمة العام لصالحه وصالح بعض أشقائه ولا سيما وزير الدفاع ولقد تدنت المكانة الإجتماعية للبلاد تدن مذهل والتي كان لها مكانة مرموقة على مستوى العالم أجمع في زمن الملك فيصل هذه مسائل محسوبة وغير متروكة لنا للبت فيها لأحد وإنما على الجميع

اتباع منهج الله والإستقامة عليه ( قل آمنت بالله  
ثم استقم ) والثوبت عندنا هي الكتاب والسنة بهم  
الصحابة الكرام والتابعين لهم بإحسان وليس من  
ثوابتنا التمسك بأسرة من الأسر في الحكم مهما  
كان شأنها إذا انحرفت من منهج الله تعالى وهؤلاء  
الذين يدعون للحلول السلمية أين دليلهم من  
كتاب الله وسنة رسولة صلى الله عليه وسلم في  
النهي عنة الخروج المسلح لا يوجد لهم دليل ثم  
إني أقول لهم أما لكم عبرة بتجارب اخوانكم في  
مصر والأردن والجزائر واليمن فمنذ ثلاثة عقود  
تقريبا والنتيجة بقاء الكفر وتضيع طاقات الامة  
وترويض وتضليل الحركة الإسلامية وتشويه مكانة  
العمل الإسلامي العوام حيث حملت الحركة  
الإسلامية جميع مفاسد الحكومة الائتلافية بل بلغ  
الأمر مبلغاً بخروج الجماعات الغسلامية عن طوق  
السرية في اعتقادها العملي بالركون إلى هذه  
الأنظمة الطاغوتية وقبول احتوائها من طرفها  
والاتزام بخطوطها وحدودها الحمراء وعدم  
تجاوزها وإن كان في ذلك تعطيل للشرع وبلغ بهم  
الأمر إلى مصارحة شعوبهم بالمجاهرة بتلك  
الكبيرة الشنيعة ألا وهي أن الحركة الإسلامية  
تتخب وليا لها رئيس الجمهورية الطاغوت المرتد  
فأي ضلال بعد هذا وإلى متى تستمر غفلة  
الجماهير المسلمة في هذه الحركات وهي تسير

خلف هؤلاء الطغاة الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ سيأتي على الناس سنوات خداعات ..... ] وقال المثنى ابن حارثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال له أدعوكم إلي شهادة أن لا إله إلا الله فقال هذا أمر تكرهه الملوك الأصلاحيون أقسام أولا أصلاحيون كما أمر الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ثانيا – إصلاحيون بالطرق السلمية

هما فأتين [القاعدون مع الخوالف] أ فئة تريد الإسلام بغير قتال داخلي ب فئة تريد الديمقراطية بقتال خارجي وتستعين بأمريكا ما فعل المنافقون في مجلس الحكم الانتقالي

فالذين يردون الإسلام بغير قتال هؤلاء يزرعون الفرقة داخل الصف الذي يريد الإسلام فليس من العقل ولا من العدل أن يتمسك المرتد برديته وبقواته العسكرية ثم نطالب المصلحين بأن يغير هذا الباطل باللسان فقط وإذا عاملوا الخصم بالمثل بصبحوا خوارج وسفاكين وإرهابيين فهل هذا من العقل أو العدل إن أمثال هؤلاء يعبثون ويحرثون في البحر ويردون تعطيل طاقات الأمة لعقود أخرى إنهم يقلدون الغرب ويقيسون على ديمقراطيتهم وهو قياس مع الفارق فليس للحاكم

في الغرب الأمر المطلق على قوات الأمن الداخلي وأن تتعسف لاعتقال المعارضة والمصلحين فهناك تكافؤ نسبي بين الحاكم والمعارضة كل يبين دليله وقد يسقط الحزب الحاكم بيغر سلاح بمجد إبراز الحجج للجماهير والدلائل على خطأ وفشل الأحزاب الحاكمة تؤكد على أنكم تملون مليل ظاهرا وتعبثون عبثون عبثا هائل في مقدرات الأمة وهذا تعطيل لطاقاتها وألا فبأي مذهب وبأي عقل وبأي ميزان أن ينزل الناس إلي الميدان لتغيير الحاكم المرتد المدجج بقوى الأمن الداخلي والحرس الوطني والجيش وأجهزة الإستخبارات وعلماء السوء وأصحاب الأقلام المأجورة

### مقدمة مقترحة

في الإبتداء ينبغي أن تتوحد مفاهيمنا وموازينا حول قضيتنا التي يجب أن تحدث عنها كما ينبغي أن نتأكد من أن مفاهيمنا للقضايا المهمة التي نتحدث عنها بأسمائها ومسطلحاتها أنها مفاهيم صحيحة حتى يسهل علينا التفاهم ومواصلة المسيرة على بصيرة وحتى لانكيل بمكايل مختلفة أو نطفف في مكايل قال تعالى ( ويل للمطففين الذين إذا اکتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم

الناس لرب العالمين ) . فعندما  
يكون الفهم غير كامل لمعنى كلمة العبادة يترتب  
على ذلك تطفيف المكيال . ووضع الأمور في غير  
نصابها كما حصل في مسألة الجهاد في العراق وأي  
جهاد أوضح من جهاد اليهود في فلسطين  
والصليبيين والمرتدين في العراق (ومن يشاقق  
الرسول ) إن الجهاد اليوم في العراق أكثر وضوحاً  
من الجهاد يوم أن كنا في أفغانستان وكنا ندفع إليه  
وأنه جهاد متعين ثم يخرج علينا الجهال الذين ركنوا  
إلي الذين ظلموا ويقولون إنه جهاد فتنه وذلك  
بتعللهم بصدام وجيع الحكام هم صدام لانهم كانوا  
على علم بجميع جرائمه التي يتحدثون عنها الآن  
ومع ذلك كانوا يساعدونه ثم جاوزوه في البغ  
والظلم عند ما تعاونو مع أمريكا في هرض ذلك  
الحصار الظالم الذي قتل فيه أكثر من مليون طفل  
ولا حول ولا قوة إلا بالله ودورهم في حرب الخليج  
الأولى التي جاءت إستجابة للتعليمات الأمريكية في  
حين إستغل اليهود هذا الظرف لاستقبال مئات  
الألوف من اليهود الجدد وتوسيع المستوطنات  
ويبقى رغم ذلك كله بعض الناس يحصرون  
تفكيرهم في المعقول وغير المعقول ومستبعد  
وغير مستبعد وممكن وغير ممكن وقد لا يفهمون  
ولا استدركون الأمور على حقيقتها كما هي وهذا ما  
لمسته مع كثير من الذين يشار إليهم بالبنان وقد  
قلت لهم إن صدام سيهاجم البلاد العربية فكان

ردهم هذا غير معقول كيف تقول هذا ؟ صدام  
. صديق والمملكة هي التي دعمته دعما كبيرا  
لكن من المسؤول عن هذا المستوى من التفكير  
الذي يسيطر على الناس إنه الإعلام المحلي  
الموجه الذي حصر تفكير الناس في دائرة مغلقة  
حلقاتها كلها تشير أن صدام هو ذلك الصديق الوفي  
الذي تدعمه المملكة على مدار عشر سنوات وأنه  
البطل والفارس المغوار وحارس البوابة الشرقية  
لكنه رغم ذلك هجم على الكويت كما قلت وكما  
حذرت لقد سحر الإعلام الجميع حتى أولئك الذين  
يشار إليهم بالبنان لأنهم ما أحسنوا قراءة التاريخ  
القديم والحديث للملوك لاوفاء لهم ولا قدسية ولا  
أهمية عندهم لشيء سوى الملك قد يضحى بأخيه  
بأبيه بابنه لا يهم المهم عنده أن يحافظ على ملكه  
فهذا الملك قد أمر بقصف الكعبة أيام جهيمان لأن  
من ارتكب ناقض من نواقض الإسلام من أجل  
الملك انتهى الأمل والرجاء فيه فلا يعول عليه عاقل  
فهو مستعد أن يساوم على كل شيء الوطن  
الشعب المقدسات الثروات أي شيء إذا كيف نقتنع  
الناس ونحصنهم ونطور تفكيرهم ونجنبهم أثر  
الإعلام الموجه العالمي والحلي فهكذا ضاعة  
فلسطين والناس ساكتة وتكتفي بقول معقول وغير  
معقول إلي أن صدر قرار التقسيم وقسمت وهؤلاء  
جميعا يراهنون على الوقت وعلى إخراج أجيالا  
جديدة أقل حماسة لقضاياها وأكثر استكانة وعندما

غزا السوفييت أفغانستان كنا نقول لهم إن الهدف من هذا الغزو الوصول إلي جزيرة العرب عبر الميه الدافئة للخليج فكانوا لا يصدقون ويقولون هذا غير معقول احداث سبتمبر نفسها كانت أمريكا تقول غير معقول أن يتجرأ أحد ويهاجم دولة مثل دولتنا وحصل والحمد لله وعندما أعلنت أمريكا الحرب على أفغانستان ونحن أعلننا أن هذه الحرب هي حرب عالمية ثالثة على الإسلام وعلى العالم الإسلامي فكان كلام كثير من الناس أن هذا غير معقول أمريكا تصفي حسابها مع القاعدة وخرج علينا من يقول إن القاعدة إفتاتت على الأمة الإسلامية وبدأت الحرب مع أمريكا بدون مشاورة من المسلمين وهي تتحمل رة الفعل عليها ولا يلزمنا شيء تجاههم بين ما كانت تصريحات بوش غاية في الوضوح والصراحة تؤكد أن الحرب على العالم الإسلامي وليست على القاعدة وأن هناك نوايا وبية قبل وقال إن الحرب ستستمر إلي عشرات السنين وتستهدف ستين دولة فهل عليه أن يقول سبعا وخمسين دولة ليفهم أن المقصودة بذلك دول العالم الإسلامي وهل يعقل أن تستمر الحرب عشرات السنين مع القاعدة هم كانوا في حسابهم أنهم سوف يتمكنون في نفس الهجوم من القبض على قيادات القاعدة وسيضمحل التنظيم كله على أقل تقدير في حساباتهم وقد عرضة بعض قيادة في الطالبان فكرة التفاوض من أجل تسليم

أو إخراج أسامة على أن لاتقوم الحرب فصدر قرار رسمي من أمريكا بالرفض إذا هناك مخططوهو الإستيلاء على أفغانستان والدليل تسليمها مؤخرا لحلف النيتوا فعندما بدأ التهديد على العراق لا يقبل على أي حال أن تبقى الأمة في غفلتها الأولى كما كان موقفها من أفغانستان حيث كانت تقف متفرجة وفي حالة استغفال واهمال غير عادي مما يثبت أن السحر الإعلامي والآلة الإعلامية الضخمة تلف الناس وتمهد للخصم وتبرر وهم إما منافقون أو سذج يرددون كالبغاوات كثير كانوا يمهدون لمؤامرة **زايد** والتي تبنتها دول الخليج على أعلى مستوى إنهم يطالبون صدام أن يتنحى عن الحكم حقنا للدماء فهل يمكن لعاقل أن يسمي هذه الخيانة الكبرى مبادرة سلام هذا هو ما يسمى نصر بلا حرب إن الهدف من القصف والدمار في الحرب أن توصل الخصم إلى درجة تنكسر فيها إرادته ويستسلم وممكن أن تنكسر ويستسلم لكن أن تنكسر الإرادة قبل الحرب هذه هي الهزيمة الكبرى ثم نسمي الخيانة الكبرى مبادرة سلام أمضمون مبادرة زايد تسليم العراق بقضها وقضيقها ونسائها وأطفالها وثرواتها بدون حرب حتى يتم سلخهم ممتبقى عندهم ونحن نؤكد على هذه الأمور الخطيرة الهامة لأنه بمثل هذه الاحداث والإردات كان يتفاخر نيكسون وألف كتابه (نصر بلا حرب) فينبي التعامل مع هذه الامور العظام في الأمة

الإسلامية بمنظور شرعي ثم نستأنس بعد ذلك كما أنه يبقى أمامنا واجب شرعي في إعداد أنفسنا لمجابهة هذه الأحداث العظام التي وقعت وهي كثيرة جدا كان من أسباب نجاح العدو المتربص ووقوعها تفكير الناس بغير معقول إضافة إلي ما يبته هؤلاء الكتاب المنافقون ممن يدعوا بالمتقفين الذين يسوقون لهذه الخيانات والمخادعات عبر كتاباتهم فلا يصح أن يقال عن الصليبين بأنهم جاؤا لتحرير العراق فهذه مخادعة من الكفار لغزو بلاد الإسلام وإنما الواجب أن يجاب عليها بإعلان الجهاد والنفير العام نعم هذا هو الجهاد الفرض الذي هو لدفع العدو الصائل عن بلاد المسلمين ولن يوقف هذا الزحف الغاشم لدار الخلافة والناهب لثرواتها إلا بالجهاد وعلى الشباب المسلم أن لا يضيع وقته في الانتظار والتربص والسير خلف الأهواء والتحليلات وهل هذا ممكن أو غير ممكن ومعقول أو غير معقول كما فعل الأمير عبد الله عندما قال إن هذه الجيوش التي قدمت إلى العراق ليست للحرب وأنه في حسه لن تقع الحرب ووقعت الحرب وأخذ العاق كله وهي تهدد باقي المنطقة وإنما على المسلم أن يسارع بتنفيذ حكم الله وأمره إذا سمع أن العدو يستعد ليغزو ديار الإسلام أن يستعد ويلبي داعي الجهاد وأن الأصل في الأمور أن يتقدم لها الكبار ويحملون الراية لكنهم قد حملوا على عاتقهم أثقال الأسر والإلتزامات العائلية وهم

قد شبوا وشابوا في ظل أوضاع نفسية سيئة من الضغط النفسي فأضحت نفوسهم هشة مرهلة متهيبة وهم يعلمون أخطار وأضرار القعود عن المنكر إلا أنهم فقدوا الإرادة للصدع بالحق ومقارعة الباطل .

يرى الجبناء أن العجز حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم

وبناءً عليه فينبغي على الشباب أن لا يضيعوا الوقت الطويل في انتظار الكبار الذين يشار إليهم بالبنان فالأحداث العظام قد مر عليها أربعة عشر عاماً وهم لم يحركوا ساكناً فانتظارهم تعطيل للطاقات وتضييع للأوقات وعلى الشباب أن يأخذوا بزمام المبادرة وأن يتحركوا وهذا الذي جربناه ومارسناه قبل ربع قرن عندما قام الهاد الأفغاني عام 99 هجرية الموافق 79 ميلادي فقد بذلنا جهداً في محاولة إقناع الكبار من علمائنا وقادة العمل الإسلامي ولكم بدون جدوى سواء في بلاد الحرمين أو غيرها من بلاد العالم الإسلامي فقد كانوا يعتذرون بأعذار واهية لا تتناسب مع ضخامة الحدث ووجود أكبر دولة عظمى عند ذلك أضطررنا برغم حداثة سننا وقلّة تجربتنا إلى أن ندخل المعترك ونرفع الراية إلى أن وفقنا الله سبحانه وتعالى بفضله ثم بجهود المجاهدين الأفغان ومن ناصرهم من إخوانهم العرب وغيرهم فلا بد من تسفيه أهواء وآراء الذين لا يزنون الأمور

بميزان الإسلام وإن أطلقت عليهم ألقاب كبيرة مثل الصحفي الكبير أو كبار المثقفين فينبغي الحذر منهم ومن كتابتهم فالواقع يسفه أحلامهم فقبل نصف قرن ركض الناس خلف القومية العربية وحمل رايتها في مصر جمال عبد الناصر وكانت الشغل الشاغل لإذاعة صوت العرب من القاهرة ولكثير من الصحف وأصحاب الأقلام المأجورة الذين علقوا آمال الأمة على هذا التوجه ومازال إلى اليوم من يعتقد أن ذلك التوجه كان صحيحاً لأنهم لا يزنون الرجال وأفعالهم بميزان الإسلام وقد أثبتت الوقائع والأحداث أن ذلك التوجه كان سرايا ينخدع به الناس بينما المسلمون الصادقون الذين وزنوا الأمر منذ تلك الأيام بميزان الإسلام فكانوا على يقين أن هذا سراب وخداع فقام النظام المصري بضرب الصادقين من أبناء الأمة الذين أماطوا اللثام عن ذلك عن ذلك الدجل والخداع وفي عام 48 قامت دولة اليهود في فلسطين المحتلة وكان تعداد جيش اليهود خمس وعشرين ألفاً بأسلحة ومعدات متواضعة وكانت ثورة عبد الناصر ورفاقه في السنة الرابعة من قيامها فأخذ المكرفون ثمانية عشر سنة ليخدع الناس ويدجل عليهم ففي سنة 67 أخذ الأقصى والجولان وسيناء تحت ظل عبد الناصر وقومية البعث العربي الإشتراكي في البلاد العربية وكان القذافي يتفاخر ويستشهد بكبار الصحفيين أن عبد

الناصر قال له أنت خليفتي على القومية العربية التي كفر بها مؤخراً وهاهو الآن قد وقع ببصمات أصابعه العشرة أنه مستسلم للتحالف الصليبي الصهيوني بقيادة أمريكا فجميع الأنظمة على هذا المنوال ولا يطالب بالعمل مع هذه الأنظمة والإصلاح عبر بواباتها إلا جاهل بحقيقة هذه الأنظمة أو عاجز عن السير في الطريق الصحيح أو منافق معلوم النفاق فهذا سعد الدين إبراهيم يرفض الحوار المسلح من أبناء البلاد مع الحكومة لاسترجاع الحقوق وهذه مغالطة كبرى فلا يمكن استرجاع الحقوق من النظام عندما يرتد الحاكم إلا بقوة السلاح وهو ومن على شاكلته من أصحاب هذا المذهب سواء قد دعوا صراحة إلي ارتكاب ناقض من نواقض الإسلام وذلك بمساعدة الكفار على احتلال بلاد الإسلام كما صرح بذلك سعد الدين تحت غطاء وخذعة المساعدة في إستخلاص حقوقنا من الحكام والقسم الآخر الذين يرفضون التعاون مع الكفار لاحتلال البلاد محصلة من هجهم دفع الناس إلي أن يتعاونوا مع الصليبيين لاستخلاص حقوقهم من الحكام الخائنين المستبدين هؤلاء جميعاً منهجهم عايعة في .. الخطورة لوجهين

**أولاً** خطر عظيم على دينهم لأنهم زاحموا شرع الله بأهوائهم وهذه من الكبائر العظام كما لا يخفى ولا يمكن أن تصدر من مسلم قال تعالى (ما كان

لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخير من أمرهم) وقال تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا فيما قضيت ويسلموا تسليما)

**ثانيا:** إن هؤلاء يتحملون صد الناس عن منهج الله وفتنتهم في دينهم حيث يمنعونهم من أخذ حقوقهم بالطرق التي شرعها الله ممدفع بعضهم إلى التفكير والأخذ بمنهج هذا الضال المضل سعد الدين إبراهيم فمثلاً أنا أكاد أموت من الجوع ولي حق عند الحكومة مالي وطعامي وأنت تقول لي لا يجوز أن تأخذ حقلك إذا ليس أمامي سوى أكل الميتة وأنت تدفعني دفعا إلي أكلها وفي هذه الحالة يجوز ذلك لكن لا يجوز لحال مساعدة الكفار على إحتلال بلاد المسلمين والأنسان أولا وأخرا بفطرته يريد أن يأكل ويعيش وأنت تريد أن تدفعني للسير حذو كرزاي وشلبي وسعد الدين إبراهيم ومؤسف أن هؤلاء يتكلمون باسم الدين وحفظ دماء المسلمين هل تردون أن تجمعوا التبرعات للمشردين واللاجئين السعوديين ؟ هل تحبون أن يصبح حالنا كحال الناس في سرايون ؟ فهؤلاء ركنوا إلى الذين ظلموا وطبع على قلوبهم وطمست بصائرهم وقاموا يردون أحكام الله باهوائهم قال تعالى ( أفرايت من اتخذ إلهه هواه . وأضله الله على علم

إن كبيرة شهادة الزور لمناصرة الباطل ومناصرة  
الحكام المرتدين أعظم بكثير جداً من القعود عن  
الجهاد إذا تعين وأعظم من كبيرة التخلف عن صلاة  
ثلاث جمع متتاليات رغم عظم الكبيرتين فإذا كان  
الله سبحانه وتعالى قد توعد من يتخلف عن أي  
الفريضتين بالطبع على قلبه فماذا سيبصر ذلك  
المطبوع على قلبه بعد ذلك فكيف بمن وقف تحت  
ظل لواء المرتدين قال تعالى رضوا بأن مع  
الخوالم وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقال  
الرسول صلى الله عليه وسلم { كم تخلف عن  
. . ثلاث جمع متتاليات طبع على قلبه

## مقدمة مقترحة 2

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله  
إخواني لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة من  
النظام وأزلامه عن الخلاف الذي بيننا بينهم  
وسخروا إعلامهم وزباينهم من العلماء وأصحاب  
الأقلام المأجورة بالنيل منا ومن الشباب الصادقين  
ولا يخفى على أحد منكم أن هذا ليس الخلاف  
الأول مع هذه الأسرة وليست هذه أول أزمة  
إقتصادية تمر بها البلد وينتج عنها تدمير الناس من  
ولي الأمر والمتنفذين معه ولعلنا إذا نظرنا إلى ما  
يبق أن حدث في نفس هذه الأسرة الباغية  
المتسلطة وكيف تم تعاملهم بأنفسهم مع الأزمة

لنستفيد ونأخذ العبر فتعالوا معي لأصحبكم إلى  
تلك الأحاث (تاريخ الملوك)

## أصل الخلاف وتاريخه

### الوفود والمساومة على الكلام

الحمد لله سأحدث إليكم بكلمات صادقة في زمن  
عز فيه الصدق ولطالما ساومني النظام على أن  
أسكت عنه مرات ومرات مستعين بالإغراء تارة  
وبى الإقصاء تارة أخرى ودفع إلي عشيرتي أمي  
وعمي وإخواني وبعض أقاربي فتوعد وواعد توعد  
في حال عدم الإستجابة لمطالبهم ورجوعي للبلاد  
بالتشويه الإعلامي الداخلي والخارجي لشخصي  
والتضييق علي وتجميد أموالي وسحب البطاقة  
الشخصية وجواز السفر وواعد بإرجاع ذلك كله  
والسماح برجوعي إن شئت إلى البلاد أو السفر  
حيث أشاء في حال إستجابتي لمطالبهم وتنازلت  
عن قول الحق فقلت لإخواني بلغوا الملك  
فليسحب الجواز والبطاقة وليجمد الأموال فأنا  
لايمكن أن أرجع إلى ذل العبودية للبشر مرة  
أخرى ولايمكن أن أراجع عن قول الحق وتذكرت  
يومها ماقاله المؤمنون لفرعون بعد أن نور الله  
بصائرهم ونجاهم من عمل السحر حيث قالوا  
لفرعون ( اقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه

الحياة الدنيا ) وفي آخر المطاف جاء آخر الوفود بعد أن ضغطهم هم وأمريكا على الحكومة السودانية لطردنا من السودان وبعد أن تيقنوا أننا خارجون لا محالة فجاءوا مستغلين ذلك الضرف العصيب وهم يعلمون أن الأرض بطولها وعرضها لا تستطيع أن تقلنا خوفاً من أمريكا إلا رجلاً أحراراً فوق ذرا الهندكوش بأفغانستان كان على رأسهم الشيخ يونس خالص حفظه الله وفي الساعات الأخيرة وأنا أحزم متاعي للهجرة مرة أخرى جاء مبعوث الملك ليحفف عني بزعمهم كل العناء المتوقع في هذه الرحلة المجهولة المعالم والمحفوفة بالمخاطر فجاء يبشرني أن الملك ليس مصراً على رحيلي من السودان ولا مانع عنده من أن أرجع إلى بلاد الحرمين إن شئت وهو مستعد لإرجاع الجواز والبطاقة والأموال ويعرض صلحاً كاملاً في جميع الأمور مقابل أن أشهد شهادة من كلمتين فقط لتنتهي تلك الغربة وعناء الفراق للأحباب الأهل والرفاق في بلاد الحرمين مخسقط رأسي ومربع نشأتي أتعلمون ماهاتان الكلمتان هاتان الكلمتان هما بأن أشهد بأن الملك مسلم صالح فقط لا غير ولا يخفى أن هذه الشهادة تقتضي إيقاف البيانات التي كنت أصدع فيها بالحق نصحاً للمسلمين وتنبهاً من عبادة الملوك وبرغم كثرة الشاهدين زوراً للملك في بلاد الحرمين البلد الحرام وفي المسجد الحرام وفي الشهر الحرام

بأنه مسلم صالح بل وأكثر من ذلك بكثير إلا أنه  
أصر أن يجعلني في زمرة شهداء الزور إلا أنه  
بفضل الله أولاً وأخيراً أن ثبتني ولم أنطق بحرف  
واحد مما طلبه مني ويعلم الله كم كنت حذراً  
وخرجت من السودان خائفاً أترقب كما خرج  
موسى عليه الصلاة والسلام من مصر وذلك لأن  
الطائرة التي أقلتني كان خط سيرها من  
الخرطوم إلى أفغانستان مروراً فوق جزيرة  
العرب غربها وشرقها حيث خصومي هنا أمريكا  
والنظام السعودي ولكن الله سبحانه وتعالى أخذ  
. أسماهم وأبصارهم عنا وله الحمد والمنة

### مقدمة مقترحة 3

قد بينا سابقاً أن بعض الناس قد التبس عليهم في  
فهم معنى الدين ووضحنا ذلك في حديث عدي  
رضي الله عنه ولكن بخطورة هذا المعنى وهي أن  
تكون العبادة لله وحده لا شريكاً وهي الغية من  
خلقنا ولأن الحكام يسعون بكل أجهزتهم  
ومؤسساتهم لإبطال هذه الحقيقة وينازعون في  
مسألة الطاعة فيزاحمون بأوامرهم ونواهيهم  
شرع الله تعالى ويكفي أنهم سحرهم قد أمروا  
علماءهم وخطباءهم في المجساجد أن ينقضوا  
معنى العبودية المطلقة لله تعالى في كل جمعة  
وذلك بجعل الدعاء للحكام والطواغيت فرضاً في  
خطب الجمع في الحرمين لما يوقع في المسلم  
أن هذا الحاكم هو الإمام المسلم الذي ينبغي أن

يطاع وأن تلتزم جماعته ولا يأتي الكلام عليه إلا في سياق المدح وشب عليها الصغار وشابوا منذ عشرات السنين فضلا عن مهمة الإعلام التي تتمحور حول محورة عقول جميع الناس حول تقديس شخص الحاكم فكانما هو قطب الرحي الذي لا بد للناس أن تدور حوله وإن ضل وزل وكفر واتد فلا بد أن يكون هم الصادقين تحرير العباد من عبادة هؤلاء الأمراء الذي كنا قد أشرنا إليه سابقا بأدلة أخرى لإزاله سحر الحكام التترس بالمدينين في نيوك وواشنطن وكان فيه مسلمون

---

إن حكم التترس قائم على تحقيق مقاصد الشريعة الخمسة وهي حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال وقد شرع الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا ولتحفظ هذه المقاصد وإن كان في الجهاد تعريض الأنفس للقتل إلا أن ذلك في سبيل حفظ الدين والمقاصد الأخرى وألا لما جاز لنا أن نعرض أنفسنا للقتل فحفظ أنفسنا أحد المقاصد الخمسة فمن هنا إذا هجم علينا العدو وقد تترس ببعض أسرى المسلمين في قتاله معنا : فنحن بين أمرين  
ألا نقاتلهم خوفا على الأسرى من أسلحتنا فيستبح العدو بيضة الإسلام ويأخذ قرانا ومدننا ويقتل ويأسر المسلمين فيكون الضرر الذي حصل بعدم

قتالهم أكبر بكثير منالضرر الناتج عن قتالهم لذا قال أهل العلم في هذا :- إذا تترس العدو بأسرانا وبدأ في مهاجمتنا وخيف على المسلمين فإنه يجوز لهم أن يقاتلوهم وأن يرموهم بأسلحتهم قاصدينه دون الأسرى وإن كان لا يخفى أن يتعذر أن يسلم الأسرى من أن يصيبهم سهام الرمي لدفع أعظم الضررين وهذا الحال يهتدي إليه الإنسان بفطرته فلو أن رجلا مجرما اقتحم دار رجل وأسر أحد أبناءه وصبوب السلاح على رأسه وتترس به وهدد والده أنه إذا قاوم فسوف يقتل ابنه المأسور ثم بدأ المجرم بقتل أحد أبناء صاحب الدار واران أن يثني ويكمل على الآخرين واحدا تلو الآخر فهذا صاحب الدار أو الأب بفطرته سيطلق النار على المجرم وإن جاء على ابنه وقطعا قد يخترق الرصاص ابنه أولا لكنه سيقضي على المجرم ويسلم له بقية الأولاد هذا محل اتفاق عند جميع العقلاء وهو ارتكاب أخف الضررين لفع أعظمهما ومن الأحداث القريبة المشابهة لذلك هو ما فعلته أمريكا في الثالث والعشرين من جمادى الثانية يوم نيويورك عندما أسقطت بعض الطائرات بأسلحتها لأن الخيار أمامها إما أن تسقط الطائرة أو أن الطائرة تصل إلى مبنى الكنجريس فتقصفه وصدروا بذلك تشريعا وقانونا وهو أن أي طائرة تختطف ورفض النزول الإجباري في أي مطار تؤمر بالنزول فيه مباشرة يحق لقيادة سلاح الجو

الأمريكي اسقاطها وهم قد أسقطوا الطائرة  
الأمريكية جميع ركابها أمريكيون ما عدا أربعة  
. أو خمسة من إخواننا المجاهدين  
نفهم من هذا إذا أن النصوص الواردة في القرآن  
والسنه لحفظ النفس المسلمة لها استثناء  
. وهذا من استثناءتها  
. ففي نيويورك المعاقبة بالمثل من هو البريء

## مذهب الخصوم من الكفار في قتالنا

~~~~~

إن مذهب الكفر في قتالنا ونهب ثرواتنا سواء كنا
مدنيين او عسكريين وإن كان هناك تفاوت نسبي
أحيانا لإستهداف كل فئة وهم إنما يقومون بضجيج
إعلامي شديد عندما يقتل منهم بعض المدنين
كما يسمونهم كحرب إعلامية ونفسية لنا وهم
الذين قصفوا مدنا عن بكرة أبيها على ساكنيها كما
حدث من تدمير كثير من المدن الأوربية في
الحرب العالمية بين بريطانيا وإيطاليا من جهة
وحلفائهما من جهة أخرى وبين دول الحلفاء وعلى
رأسهم أمريكا وبريطانيا وفرنسا ولن ينسى العالم
القصف الأمريكي الهمجي على المدن اليابانية
بالقنابل العادية ثم ختم بالقنابل الذرية على
مدينتي هيروشيما ونجازاكي فنحن هنا لا نتحدث
عن أحداث قبل بضعة قرون وإنما نتحدث عن
أحداث قبل بضعة عقود وإن بعض الذين عايشوها

ما زالوا أحياءً وأن هذا لمنهج مازال قائماً عملياً
في فلسطين وأفغانستان والعراق وأحداث
الصومال وقصف مصنع الشفاء في السودان وإن
ما يكتب من اتفاقات دولية بهذا الصدد إنما يطبق
على الطرف الضعيف ليدان به بأنه خالف
. الاتفاقات الدولية وحقوق الإنسان .

أهمية الهجرة

إن الهجرة أمر في غاية الأهمية والخطورة ولم
تقم دولة الإسلام الأولى إلا بعد هجرته عليه الصلاة
والسلام إلى المدينة المنورة ولها من الآثار
الإيجابية في إقامة دين الحق ما يصعب حصره في
هذه العجالة ولكن كما ذكرت أن عقل الإنسان
كالبوصلة فالعقول التي تحت أنظمة الإستبداد
والبغي والظلم هي كالبوصلة التي تحت تأثير
حديدية أو مغناطيس قريب منها أفقدها قدرتها
على التوجه الصحيح لذا ينبغي على أولي الألباب
والنهي الصادقين الغيورين من أبناء الأمة أن تهاجر
بالرغم من أن البغي والظلم قد عم الأرض إلا أن
بعض الشر أهون من بعض وما زالت هناك مناطق
على وجه البسيطة يستطيع الإنسان فيها أن يطلق
لعقله العنان كي يفكر بحرية في سبيل إرشاد أمته
إلى الحق والهدى أما القعود تحت ظل هذه
الأنظمة وإغلاق أبواب الهجرة بأدنى الأعذار فهذا
غير صحيح وعلوم شرعاً إذا عم البلاء والفساد في
الأرض فإنه مع ذلك تلزم الهجرة من الأرض التي

فيها فساد عظيم إلي الأرض التي هي أقل فساداً
من من سابقتها وقد يقول قائل إن بلادنا أقل
فساد من سابقتها فأقول قد يكون ذلك من حيث
الجملة ولكن من حيث التفصيل فالأمر يختلف
فالأمة اليوم بحاجة ماسة إلى أن يكثر على
مسامعها قول الحق من أكبر عدد ممكن من
أبنائها الصادقين وهي بحاجة إلي أن ترى ريات
الإسلام الصادقة أمام أبصارها دائماً لتقاوم تلك
الحملة الإعلامية الضروس التي سحرت أعين كثير
من الناس وشككتهم في حقوقهم وما زال بفضل
الله سبحانه وتعالى أماكن في الأرض يستطيع
الصادقون أن يهاجروا إليها ويصدعون بكثير من
الحق الذي تحتاج أمتنا إلي سماعه ويتعذر البوح به
في الدولة التي ينتسب إليها الفرد أو يحمل يطاقاتها
وعلى سبيل المثال قد يتيسر لابن اليمن أن يهاجر
إلي بلاد الحرمين ليسمع أبناء اليمن نصحه الذي
تعذر عليه أن يسمعهم آياه فيه ويتيسر لابن بلاد
الحرمين الهجرة إلي قطر مثلاً لسمع كثيراً من
الحق للمسلمين في بلاد الحرمين وغيرها وهكذا
فهناك فرص كثيرة متاحة لقول الحق خارج الدولة
التي ينتسب إليها المسلم فلا يجوز تفويت مثل
هذه الفرص في هذه الظروف الحالكة وإن ازداد
عدد المهاجرين له آثار إيجابية عظيمة جداً فمن
ذلك وعي الناس الناس بحجم الظلم الممارس
في البلاد مما ضطر أبناءهم وأحفادهم إلي الهجرة

وتعاطفهم مع هؤلاء المطوعين التاركين لديارهم
وخصوصاً إذا صاحب ذلك دعوة ملتزمة بمنهج
الإسلام عبر وسائل الإعلام فإنذاك يعمل في
توعية الناس ويضعف من قوة الباطل ولقد كان
من الأسباب المؤثرة في إسلام عمر رضي الله
عنه هجرة المستضعفين من مكة إلي الحبشة
ولئن استطاع بعض الأباء أن يمنعوا أبناءهم من
مقارعة الباطل فلن يستطيعوا أن يمنعوهم من
الهجرة فذه أم سلمة رضي الله عنها وهي امرأة
مستضعفة لاتستطيع ولا تهتدي سبيلا ولا يؤاخذها
الله بالعود تحت الأنظمة الظالمة المشركة فقد
منعها أهلها المشركون في مكة من الهجرة
فمكثت عاماً كاملاً تخرج في كل يوم تبكي ميممة
وجهها شطر أرض الهجرة إلي المدينة النبوية على
نبينا أفضل الصلاة والسلام حتى رقت لها القلوب
الفضة الغليظة التي هي كالحجارة وأشد قسوة
فصدقت الله تعالى فصدقها وحقق لها هجرتها
فلكم فيها عبرة وقدوة وأسوة رضي الله عنها
وأرضائها

مدخل جديد لموضوع تحرير العقول
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيد محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين

وبعد

فقد تحدثنا في الخطاب السابق أن لكل أمة تريد
السيادة والارتقاء لابدلها من منهج قويم ومن قيادة
رشيدة أمينة قوية صادقة تنفذ المنهج وتقيم الدين
ونحن كأمة قد من الله علينا بالمنهج القويم وهو
دين الإسلام وقد أتم عينا النعمة وأكمل لنا الدين
ورضيه لنا (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) وقد علمنا
أن سبب التيه وضلال الذي نعيشه هو أن الحكام
يقودوننا بأهوائهم لابددين الإسلام وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبدا كتاب [
الله وسنتي]

فهل الحكام وحدهم هم المسؤولون عن هذا التيه
والضلال الذي نعيشه اليوم بعد أن تركنا التمسك
بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أم
أن الأمة مشاركة لهم في ذلك أما الحكام فلا
يختلف إثنان في أنهم المسؤولون بالدرجة الأولى
عن هذا التيه والضلال وأما التعرف على مشاركة
الأمة في هذه المصائب العظام فذلك سهل يسير
فقد جدعل الله لنا في دينه القويم موازين
سيتطيع كل إنسان أن يزن بها نفسه كما يزن بها
غيره جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم [من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن
لم يستطع فلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك
أضف الإيمان] فهذا الحديث يبين درجة الإيمان في

قلوب الناس فأضعفهم درجة من اقتصر على الإنكار بقلبه . كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن] وهذا الحديث زاد الأمر وضوحاً الأمر وضوح بعد ما بين العلاقة الوثيقة الممتزجة بين الإيمان وبين مقاومة الباطل وبغضه ورتب درجة الإيمان باليد وباللسان وجعل أضعف الدرجة في القلب ثم بعد ذلك نفي الإيمان عمن لم ينكر بقلبه فكيف بمن أيد الباطل بيده أو بلسانه أو قلبه نسأل الله العافية وكذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه [أمننا أهلك من قبلكم أنهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد] فينبغي على كل مسلم أن يزن نفسه بهذا الحديث أيضاً ليرى أن كان هو ممن شارك في هذا التيه والضلال الذي نعيشه أم لا فهؤلاء الحكام قد شاركوا في الدخمل في الحلف الصهيوني الصليبي بقيادة أمريكا لمحاربة الإسلام تحت مسمى محاربة الإرهاب وهؤلاء الحكام أيضاً قد ساهموا في وفاة مليون طفل جوعاً في العراق بسبب الحصار الظالم الذي فرضته دول التحالف على الشعب العراقي لبضع سنين بقيادة أمريكا فانظر في نفسك هل ترى أنه يجب أن تقام الحدود على هؤلاء الشرفاء من الزعماء والقيادات أم أنك لا ترى محاسبتهم وإقامة الحد عليهم ككثير من الناس فإن كنت من الطائفة الأولى فاحمد

الله فأنت على خير وأسأل الله المزيد للثبات على الدين وإنكنت من الطائفة الثانية التي لم تطالب بإقامة الحد وتقول أنا عاجز عن ذلك فأقول لك إن الحديث واضح بين وإن الله يعذرك إن عجزت عن إقامة الحد بيدك أو المطالبة بلسانك ولك إن لم تنكر بقلبك وكيف السبيل لمعرفة ذلك صحيح أننا لانستطيع أن نطلع على ما في قلبك ولكن أعمال الحوارح دالة على ما في القلوب كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما [سيكون عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن نابذهم نجا ومن إعتزلهم سلم ومن خالطهم هلك] وفي رواية أم سلمة [لكن من رضي وتابع] فنحن نتحدث عن هؤلاء الحكام في مناصرتهم للكفار وقتل المسلمين وحتلال بلادهم كما حصل في أفغانستان والعراق وهذه ردة صريحة واضحة جامحة لاتخفى على الأعراب وهي من نواقض الإسلام العشرة توجب الخروج على هؤلاء الحكام بعد إعداد ما يلزم لحصول غلبة الظن بنجاح الخروج عند أهل العلم والخبرة في هذا الميدان وتوجب التبرؤ منهم فهم من الطواغيت الذين أمر الله تعالى أن نتبرأ منهم ونكفر بهم فهم يحكمون بغير ما أنزل الله (ألم تر إلي الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلي الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به

ويريد الشيطان أن يضلهم ضلال بعيدا) فهل أنت
تبرأة من هؤلاء الحكام أم ما زلت تواليهم
وتداهنهم وتطلب ودهم إن كنت كذلك فأنت معهم
. وتشاركهم جميع ما هم عليه من تبعات ورده وأثام

هناك أمثلة كثيرة واقعية تثبت أن الأنظمة
ورجالاتها تستخف وتتلاعب بالعقول [الملك حسين
والقذافي مبادرة بيروت] فعندما وقع السادات
اتفاقية الإستسلام تحت مسمى إتفاقية السلام
زورا وبهتنا شنت جميع الدول العربية عليه حملة
شعواء وفي مقدمتها النظام السعودي الذي وجه
إعلامه المرئي والمسموع والمكتوب وقاطعوه ثم
لما يأتي الأمير عبد الله نفسه يقوم بنفس العمل
وفي نفس الظروف [مبادرة بيروت] [رسالة
الامة]

وهذا صدام حسين الذي كان يمدحه السواد
الأعظم من المثقفين والكتاب فلما وزناها وأعماله
بميزان الإسلامو قلنا إنه كافر مرتد وخائن للملة

والأمة منعنا يوماً من الخطابة والسفر وما ذلك
إلا أن أولئك الكتاب ومن شابههم يقتاتون
ومروءتهم من أجل دراهم معدودة معتذرين
بمهنّتهم هذه فنقول لهم إنها بعملكم هذا تعتبر
أسوأ المهن لأنكم تبيعون الأمة كلها دينها وأرضها
وعرضها فكمثير من أصحاب الكبائر ضررهم
محدود على عظم كبائرهم كشارب الخمر مثلاً
على عظم كبيرته لا يقارن مع هؤلاء فسحقاً وتباً
لهم فهم كالحرباء يتلونون في كل يوم كما يتلون
الحاكم ومعهم علماء السوء الدين هم من أشد
أعداء الدين والأمة وهم أسوء أعوان السلطان
ومن هذه الأمثلة خدعة أمريكا للعالم في حربها
على العراق وأن هدفها تحرير البلاد والعباد ولا
يصدق أمريكا إلا منافق أو ساذج أو أحمق فهم
الذين يزعمون ذلك وهم يقتلون إخواننا وأبناءنا
في فلسطين وهم الذين حالوا بين وصول السلاح
لإخواننا في البوسنة ليبيدهم الصربيون من
خدعهم الماضية المشابهة لغزو العراق غزو
الصومال تحت خدعة إعادة الأمل وهم لم يعيدوا
الأمل إلي الآفارقة الذين جلبوهم من بلادهم إلي
أمريكا وستعبدوهم منذ مئات السنين وقد تطبعوا
بطباّعهم ولبسوا لباسهم وصلبانهم وحملوا
هوياتهم لكنهم مع ذلك لم يعيد إليهم أملهم في
الحرية والمساواة فهل يصدق عاقل في ذلك
الوقت أنهم جاؤا لإعادة الأمل لأبناء القرن

الأفريقي من المسلمين لكن الحكومات المرتدة سايرتهم وسارعت في تصديقهم وترويج دجلهم ومكرهم وشاركت بأبناءنا وأموالنا اوسلاحنا في ذلك وساندهم في ذلك الكتاب المنافقون أصحاب الأقلام المأجورة ونطلب من الافراد الذين يريدون تغيير المنكر أن يخرجوا عرات الصدور حسر الرؤوس خالية أيديهم من السلاح هذا بي بين وظلم فاضح ولا بد من تعرية أصحاب هذا اللواء بقوة وتتحذير الناس من شعارهم البراق فهو خدعة وليس تحته شيء فلازم كلامهم كذب ودجل فهذا الملك فاروق لما خان الأمة والقضية الفلسطينية وقام بالحب المعصنعة عام 48 وشعر الناس بخيانتته وأنه عميل للإنجليز فهل استطاع شعبه تغييره بالحوار السلمي ؟ أنتم تعلمون انه تم تغييره بنقلاب عسكري مسلح قام به ثوة الضباط الأحرار وكان الخروج على الملك سعود وإقالته من الحكم خروجاً مسلحاً فكل أولئك أخذوا حقهم بالباطل وبالخروج المسلح نحن نريد أن نرجع الحق والخروج المسلح على الحاكم المرتد حق وإذا كنا عاجزين عن إقامة الحد فلا يجوز لنا أن نسكت عن قول الحق أنت لاتستطيع أن تقا تل فلا تنسف مبدء من مبادئك قل الحق واصبر حتى تصتطيع أخذه ولو بعد حين يحن لانستطيع تحرير فلسطين لكن هذا حقنا ويجب أن نسعى إليه ولا نستسلم ونقول هؤلاء أخواننا ولا

يجوز أن نربي الأجيال على هذا المبدء الخاطئ
فهذه معصية كبيرة مذلة عظيمة فيجب السير
على الطريق الذي سار عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غير مداهنة للطواغيت ولنتدبر
قوله لبني عامر بن صعصعة عندما قالوا له نحن
ناويك و ننصرك مما يلي العرب ولكن لاننصرك
مما يلي الفرس فهذه القبيلة استعدت وضع نحور
أبناءها دون نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقاتلوا ويجالدوا من يعادها من جهة العرب إلا
أنها استثنت عدم الخروج على ملك الفرس
ومقاتلته فلم يقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك وقال ذلك القول العظيم الذي
يوضح بقوة سبيل إقامة المنهج القويم فقال { أن
هذا الأمر لايقوم به إلا من يحوطه من جميع
جانبه } فكيف بهؤلاء الذين يريدون إقامة الدين دون
إحاطته والدفاع عنه بنحورهم لا من جهة العرب
ولا من جهة العجم فؤلاء خدعتهم أنفسهم وانخدع
الناس بهم .

[العصيان المدني]

نحن نحیی الصادقین من أبناء الأمة الذین ملکوا الشجاعة لكي یناؤ لأنفسهم عن مشاریع الحكام المخادعة للشعوب تحت مسی الحوار الوطنی وغیره فما هی إلا وسیلة مبتكرة للتمادی فی إضاعة وقت الأمة والعبث فی مقدراتها وثروتاتها كما أحيی بحرارة أولئك الصادقین من أبناء الأمة الذین إمتلكوا الجرأة ولا لینأوا بأنفسهم عن هذا الخداع فقط وإنما أضافوا إلا ذلك نصحهم ومصارحتهم لأمتهم بأن الإصلاح الذی یزعمه هؤلاء الحكام ما هو إلا سراب یحسبه الضمام ماء وإن مواقف هاتین الفئتين هی المواقف الصحیحة لأنه حتی على الافتراض الجدلی أن الحاکم ولايته صحیحة شرعا فإنه لا یجوز لمسلم أن یطیعه فی المعصية كما وإن الإنخراط فی هذه الحوارات مغزاها ومقصودها مخادعة الأمة وإلهائها لیتسنى لهم الإستمرار فی إختلاس المال العام وغیره من الكبائر والمصائب العظام وهذا محرم كما لا یخفی فكیف إذا علمنا أن ولايته ساقطة شرعا لما سبق ذكره فی البیانات السابقة وبالتالي لامكان هنا للحديث عن طاعة ولی الأمر لأنه منعدل شرعا وإنما الحديث عن العمل الواجب والمؤدی لتغیر وتنصیب ولیاً للأمر مسلما قویا أمینا وإن من أدنی وأضعف درجات الإیمان هی بغض الحكام الحالیین

المرتكبين لنواقض الإسلام والبراءة منهم وتمني
زوالهم بقلوبنا لحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم { من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم
يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك
أضعف الإيمان وإن الذين رفضوا المشاركة قاموا
بواجب هو من أضعف الواجبات وهو ما يسمى
اليوم بالعصيان المدني كما يجب على مسلم
صديق أن يعتقد أنه ليس لهؤلاء الحكام طاعة عليه
وأن يدعم ذلك بجهوده وحسب استطاعته
الصادقين من دعاة الإصلاح لإحقاق الحق وإبطال
الباطل ولا بد أن يتجاوبوا مع دعوات مجلس أهل
الحل والعقد المرتقب بإذن الله كما وإنني أحث
الصادقين من دعاة الإصلاح على المسارعة في
تشكيل مجلس أهل الحل والعقد (يسارعون في
الخيرات) وأهيب بهم أن يهاجروا لأنه كما هو
معلوم لا بد من الهجرة في الأمور العظام ولا سيما
إقامة الدين ونصرة قضايا المسلمين فهذا
أبو الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام قد هاجر
في الله ولنصرة الدين وهذا خاتم الأنبياء نبينا
محمد عليه الصلاة والسلام قد هاجر في الله أيضا
ولإقانة دولة الإسلام وبينهم أنبياء قد هاجروا
وجاهدوا في الله ونصرة الدين عليهم جميعا
الصلاة والسلام فلا يقوم بالمهام العظام إلا
الرجال العظام فمن نحن حتى نتأخر عن الهجرة
. لنصرة ولانا سبحانه وتعالى فالبدار البدار

وينبغي على الشباب والطلاب أن يستشعروا مدى المسؤولية والواجب الملقى عليهم وأنهم هم الحلقة الذهبية في سلسلة الإصلاح وبغير تحركهم والقيام بواجبهم لن يكون هناك إصلاح فيجب عليهم أن يهتموا بقضاياهم وقضايا أمتهم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يهتم بقضايا المسلمين فليس منهم يتأكد عليهم ولا سيما في هذه الظروف الحرجة والعدوانية المكشوفة عن أنبياءه في فلسطين والعراق وغيرهما أن يترفعوا عن سفاسف الأمور وخوارم المروءة وأن يستعصوا على خداع الحكام لإلهائم بما لا طائل من ورائه كتشجيعهم على الانشغال بالمباريات الكروية ولقد سمعت بالمذيع من بلاد الحرمين خبرا محزنا مؤلما لإعتباراة كثيرة ولإن يوتر المرء ويفقد أهله وماله خير له من أن يشهد ذلط المشهد المخزي ففي الوقت الذي كان المسلمون بأطفالهم ونسائهم في بغداد وباقي مدن العراق يتعرضون للقصف الهائل المدمر بقذائف تزن الواحدة أكثر من عشرين ألف رطلاً والتي إن نجا الأطفال من شظاياها لم ينجوا من أثارها كفقدان العقل والذاكرة وعدم الإتران والكأبة فهل يصدق مسلم أن الطائرات التي تقذف هذه القنابل كانت تنطلق من منطقة الرياض بينما شغل الحكام العملاء الشباب بتقاذف الكرة على ما يسما بالفوز بكأس ولي العهد وذلك

قبل سقوط بغداد بأيام معدودة والتي كان ينبغي على تلك الألوف الحاشدة في ذلك الظرف العصيب أن تطالب الحاكم بإيقاف هذه المجازر . والإنصياح لأمريكا وعزله من الإمارة وعلى كل حال فإن الفرصة ما زالت قائمة لاستدراك التفريط السابق وأن ريلح التغيير قد هبت على المنطقة فإن لم تسعوا أنتم بأيديكم للتغيير إلى الأحسن فسوف تتغير الأمور إلى الأسوأ بأيدي أعداءهم وستعرضون لنفس الإعتداءات التي يمر بها أخواننا وأخواتنا في فلسطين والعراق وأفغانستان والشيشان وكشمير لذا ينبغي أن تترسخ في أذهانكم الأولويات المهمة ليتم إقامتها وأولاها إلتزام الإسلام وإقامته لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [الإيمان بضع وسبعون شعبة ...] ويوم كنت طالب في الجامعة مررت بموقف محزن كثيراً مايتكرر وهو غياب جميع طلاب القسم الذي كنت أدرس فيه باستثناء اثنين كنت أنا ثالثهم وذلك لحضور إحدى الباريات الكروية ولم أقرأ ولم أسمع فيس تلك الفترة أن أحدا ينكر هذه الظاهرة الخطيرة والتي استطاعت الدولة بسحر إعلامها أن تعكس فيها المفاهيم وتقلب الموازين وأقول فلئن كانت الدراسة تعطل من أجل سفاسف الأمور بغير حق فلا حرج من تعطيلها لانتزاع الحق فالرياضة مطلوبة والمسلم القوي خير وأحب إلى

الله من المسلم الضعيف وفي كل خير ولكن
يحرم تقديم الرياضة والإنتغال بها عن الواجبات
الشرعية فعلى الشباب والطلاب في جميع
المستويات تهئة أنفسهم للإستجابة لأي دعوة
تصدر من مجلس أهل الحل والعقد المرتقب
تطالبهم بأعمال معينة لنصرة دينهم وقضاياهم
وإن تعارض ذلك مع الإنتظام بالمدارس
والجامعات فإن بعض الآباء قد ترهلت نفوسهم
ويأسوا من انتزاع الحقوق المغصوبة من أيدي
الحكام ولن يتحركوا إلا إذا رأوا فلذات أكبادهم
واعيين مستدركين حجم المصائب التي يرتكبها
الحكام في حقوقهم فهذه العلوم العصرية
المقررة إنما من غياتها رفع المستوى العلمي
لتحصيل عمل بعد التخرج يوفر عيشاً كريماً إلا أنه
مع وجود هذا النهب الهائل من مال الأمة عبر
الحكام قد أفقد هذا التعليم كثيراً من غياته فكم
من شبابنا الذين يحملون الشهادات لكنهم
عاطلون عن العمل ولدينا أمثلة حية للتدليل على
ذلك [صفقة اليمامة أرض مطار الرياض مطار
. جدة الجيل]

فكيف لوأن هذه المبالغ اسثمرت استثماراً حقيقياً
صحيحاً لحالت دون نشوء أزمات البطالة في بلادنا
وشيوع الفقر والجوع بل ولامتد هذا الأثر الإيجابي
. لدول الإسلامية المجاورة

كما وإني لأدعوا المرأة المسلمة عموماً أن
تشارك في تحمل أعباء الدعوة إلى الله وإن عدم
مشاركتها تبقى حركة الدعوة بطيئة وخاصةً مع
هذه الحملة الشرسة من الكفر العالمي والمحلي
لتغيير مناهج المسلمين صحيح أن الله سبحانه
وتعالى حفظ الوحي من التغيير لكن هناك تلبس
إبليس عبر الحكام المرتدين وعلماء السوء الذين
يحرّفون معنى الآيات القرآنية ويميعون عقيدة
الولاء والبراء ويساندون سحر الإعلام وأصحاب
الأقلام المأجورة فعلي المرأة التفقه في الدين
دين الله وقراءة القرآن العظيم وتفسيره ولا سيما
تفسير ابن كثير ومختصره للرفاعي وزبدة
التفسير لمختصر تفسير الشوكاني وتفسير
السعدي وأن يرضعوا هذا الفهم وعقيدة الولاء
والبراء مع اللين ولتستغني عن مناهج بوش في
دور التعليم في العالم العربي والإسلامي وترجع
إلى المنبع الصافي كتاب الله وسنة رسوله عليه
الصلاة والسلام